بسم الله الرحمن الرحيم

مؤتة

جامعة مؤتة
كلية العلوم التربوية
قسم علم النفس

اثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الاساسي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك

إعداد الطالبة
منى محمود الصرايرة

إشراف الدكتور
عماد الزغول

٢٠٠١

أثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبـة الصف العاشر الأساسي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك

إعداد الطالبة
منى محمود الصرايرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم النفس بكلية العلوم التربوية / جامعة مؤتة .

This thesis has been submitted In partial fulfillment of the requirements for the degree of master of psychology from faculty of education , mu' tah university

تاريخ المناقشة ٢٠٠١/٨/٢٠

لجنة المناقشة

الدكتور : عماد الزغول .... (رئيساً)

الدكتور : يوسف أبوحميدان .... (عضواً)

الدكتور : علي الهنداوي .... (عضواً)

الدكتور : ماهر الدرابيع .... (عضواً)

تاريخ المناقشة ٢٠/٨/٢٠٠١م

الإهداء

إلى روح والدتي الطاهرة ،،،

إلى والدي أطال الله في عمره ،،،

إلى إخوتي وأخواتي،،،،،،

إلى أساتذتي في كلية العلوم التربوية،،،

وإلى طلبة الصف العاشر الأساسي الذين كانوا عوناً لي

إلى هؤلاء جميعاً اهدي هذا الجهد المتواضع.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين

وبعد:

لايسعني وانا قد إنتهيت من كتابة بحثي هذا ، إلاّ أن أتقدم بخالص الشكر والحمد والعرفان لله تعالى ، على ما وهبني إياه من جلد ومضاء وعزيمة في إتمام كتابة هذا البحث ،

والشكر الكبير لمشرفي الدكتور عماد الزغول الذي كان لي نعم السند في كافة مراحل البحث ، كما إنه كان كريماً باعطائي من وقته وإسداء النصائح والإرشادات التي كانت ذات قيمة تفوق التقدير ،

كما يسرني ان أقدم عظيم امتناني للأساتذة اعضاء لجنة المناقشة الدكتور يوسف أبو حميدان و الدكتور علي الهنداوي والدكتورماهر الدرابيع ، لتفضلهم بمناقشة هذه الرسالة ،

كما أتقدم بجزيل الشكر الى مديرو مديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك الذين سهلوا لي مهمتي اثناء قيامي بالجانب العملي ،

واخيراً كل الشكر والتقدير لطلبة الصف العاشر بمحافظة الكرك لإهتمامهم وتجاوبهم بتعبئة الاستبانات ،

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٥٨) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية، واستخدم في هذه الدراسة مقياسين : أحدهما لقياس التوافق النفسي والآخر لقياس مستوى الطموح. كما اعتمدت معدلات طلبة الصف العاشر الأساسي في الفصل الأول للعام الدراسي ٢٠٠٠/٢٠٠١ كمحك للتحصيل الدراسي وللإجابة عن أسئلة الدراسة أُستخدم تحليل التباين الثنائي واختبار (ت).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين التوافق النفسي والجنس على مستوى الطموح. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي تعزى لإختلاف مستوى التوافق النفسي، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق في التحصيل الدراسي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث.

كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في التوافق النفسي بين الذكور والإناث لصالح الذكور. وقد تم مناقشة نتائج هذه الدراسة في ضوء الإطار النظري وقدمت بعض التوصيات بشأن ذلك، ومنها ضرورة إجراء دراسات تبحث أسباب سوء التوافق النفسي عند المراهقات، كذلك إجراء دراسات تبحث مستوى الطموح والعوامل المؤثرة في مرحلة الطفولة المبكرة، كما توصي الدراسة ببحث أسباب تغير مستوى الطموح لدى الفتاة عما كان عليه سابقاً.

Abstract

This study aims at investigating the effect of psycologyical adjustment and sex on the level of aspiration and academic achievement among tenth grade students in karak schools .

The sample consisted of (658) students. Tow scales were used to measure the level of aspiration and adjustment, and the scores which the students obtained in the first semester were used as an indicator to academic achievement.

The results showed that there was no significant effect in the level of aspiration due to psychologyical adjustment and sex.The results also showed that there was no significant difference in academic achievement due to psycologyical adjustment.But there was significant difference in academic achievement due to sex.The results of this study also showed that there was apositive relationship between level of aspiration and academic achievement.

Finally, the results revealed that there was a significant difference in psycologyical adjustment due to sex.

The results were discussed and the recommendations were presented accordingly.

الفصل الأول

خلفية الدراسة واهميتها

المقدمة:

تعتبر مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الفرد ينتقل فيها من الإعتماد على البالغين إلى الإعتماد على نفسه وفيها تتبلور الشخصية وتأخذ ملامحها الثابتة. ويواجه الفرد في هذه المرحلة من العمر العديد من المشكلات اليومية التي تحول بينه وبين توافقه السليم ، وبالتالي تؤثر سلباً على تحقيقه لطموحاته وأهدافه كما تؤثر سلباً على مستوى التحصيل الدراسي لديه.

ويعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الرئيسية في علم النفس بصفة عامة، والصحة النفسية بصفة خاصة. وقد استمد هذا المفهوم من علم الاحياء، إذ يعتبر حجرالزاوية في نظرية دارون (١٨٥٩) في التطور، والتي يرى فيها أن الكائن الحي القادر على التلاؤم مع شروط البيئة الطبيعية يستطيع الإستمرار في البقاء والتكيف مع الأوضاع المتغيرة. وما زال الكثير من الأطباء وعلماء النفس يرجعون معظم الأمراض والضغوطات التي تظهر عند الكائن الحي إلى الصراع بين الكائن الحي والبيئة المحيطة به للوصول إلى التكيف. ولقد إستخدم علماءالنفس الاجتماعي مصطلح: تكيف أو توافق بدلاً من مفهوم التلاؤم التي يستخدمهاعلماء الاحياء، لأن إهتمام علم النفس ينصب على البقاء السيكولوجي والإجتماعي للفرد أكثر مما ينصب على البقاء البيولوجي، لذا تفسر السلوكات الإنسانية بإعتبارها توافقات مع مطالب الحياة، وضغوطاتها وهي حاجات ومطالب إجتماعية نفسية تظهر في صورة علاقات متبادلة بين الفرد والأخرين وتؤثر في التركيب السيكولوجي والوظيفي للفرد (Lazarus,1961) ويختلف علماء النفس والباحثون في دراسةالتوافق فيما بينهم من حيث

تفسيرهم ونظرتهم إلى مفهوم التوافق تبعاً لإختلاف توجهاتهم النظرية. فيعرفه سميث (Smith,1961) بإنه إعتدال في الإشباع العام، وأن الشخص المتوافق توافقاً ضعيفاً شخص غير واقعي، وحاجاته غير مشبعة ويميل للتضحية بإهتماماته، وإهتمامات الآخرين، في حين أن الشخص الحسن التوافق ، يستطيع مقابلة الصراعات بطريقة تحقق له إشباع حاجاته ولا تعوقه عن الإنتاج.

ويرى فرويد(Freud) بأن الشخص المتوافق هو الذي تكون عنده الأنا مسيطرة على كل من الهو والأنا الأعلى وتدير حركة تفاعلهما مع البيئة الخارجية (ديب،١٩٩٠)، ويرى أن من سمات الشخصية المتوافقة قوة الأنا، والقدرةعلى العمل، والقدرةعلى التحصيل (عبداللطيف، ١٩٩٦).

اما روجرز(Rogers) فيرى بأن تحقيق التوافق النفسي يتم عندما تتفق الخبرات التي يواجهها الفرد من المواقف اليومية الواقعية مع مفهوم الذات لديه. ويرى أن من خصائص الشخصية المتوافقة التي تقوم بواجبها على أكمل وجه هو: الإنفتاح على الخبرة، والثقة بالمشاعر الذاتية، والشعور بالحرية والتكامل في الاختيار والابداع(Hjelle and Ziegler, 1981).

ويرى شافر و شوبن (Shaffer and shoben, 1956) أن التوافق عملية سلوكية توضح العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية بحيث يعدل الفرد سلوكه من أجل الإستجابة لحاجاته الداخلية ونشاطاته المختلفة .

ويرى لازاروس (Lazarus, 1969) بأن عملية التوافق عملية نفسية يحاول الفرد بواسطتها أن يتعامل ويسيطر على القوى المختلفة وأن يتغلب على الضغوطات التي تواجهه.

أما سوذرلاند (Sutherland,1991) فيعرف التوافق بأنه تعديل أو تغيير في السلوك ليتمكن الكائن الحي من التكيف مع التغيرات التي تحدث في البيئة.

وطبقاً لمعايير لندرجرين (Lindrgren, 1959) فإن الشخص المتوافق لابد

وأن يكون عنده فهم لذاته وللآخرين كما ولابد وأن يكون عنده قبول وحب لنفسه وللآخرين وأن يوجه ذاته وجهه سليمة.

ويرى (عوض،١٩٨٧) أن التوافق حالة من التوآم والإنسجام بين الفرد وبيئته المادية والإجتماعية وهي حالة تبدو في:-

١- قدرة الفرد على إرضاء أغلب حاجاته.

٢- حل مشكلاته اليومية على اختلافها حلاً واقعياً.

٣- استجابته استجابة مرضية لمطالب البيئة.

ويعرف سايمونز وجون (Simons and john,1999) التوافق بأنه عملية سلوكية تتضمن تحدي الفرد للمشكلات التي تعترضه ويشتمل على فهم طبيعة الشخصية والعلاقات الشخصية والعمل والحب والنمو والصحة العقلية والفيزولوجية.

واشار (جابر وعفامي، ١٩٨٨:٦٤) إلى معنى التوافق وذكرا بأن التوافق « عملية تعديل الإتجاهات والسلوك لكي توفي بمطالب الحياة بشكل فعال مثل إقامة علاقات شخصية بناءة مع الآخرين والتعامل الكفء مع المواقف المشكلة والضاغطة وتحمل المسؤوليات وتحقيق الحاجات والاهداف والشخصية».

بينما يرى اركوف .(Arkoff,1968) بأن عملية التوافق تتضمن تفاعل بين الفرد الذي يجاهد باستمرار للوصول لتحقيق أهدافه وإشباع حاجاته وبين البيئة المحيطة به بما تحويه من ضغوطات ودوافع.

ويرى كل من بهتلا وشارم (Bhatla and Sharm, 1993) أن السلوك التوافقي سلوك يساعد الفرد على التفاعل بفاعلية مع البيئة المحيطة به.

وبعد عرض هذه المفاهيم والإتجاهات الخاصة بمفهوم التوافق نلاحظ أن أغلبها قد أكد على أن عملية التوافق عملية مركبة من عنصرين أساسين هما: الفرد بدوافعه وحاجاته المختلفة، والبيئة الطبيعية والإجتماعية والنفسية بما

تتضمنه من مواصفات وما تشتمل عليه من عوائق وبواعث.

وللتوافق النفسي بعدان أساسيان وهما: التوافق الشخصي ويعني التوفيق بين دوافع الفرد وبين أدواره الإجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع لإرضاء الجميع إرضاء مناسبا متزناً ، والفرد المتوافق ذاتياً قادر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الإنفعال ويعبر عن إنفعالاته بصورة متزنه (عبدالله، ١٩٩٦).

أما بالنسبة للبعد الثاني فهو التوافق الإجتماعي ويعني نجاح الفرد في التوافق مع مجموعة من الناس ممن يتصل بهم وقدرته على عقد علاقات إجتماعية معهم تتسم بالتسامح والتعاون. والشخص المتوافق إجتماعياً شخص يمتلك مهارات إجتماعية عديدة تساعده على التعامل مع الآخرين كحب مساعدة الآخرين والسعادة معهم (Simons and john,1999).

وتعتبر العملية التوافقية عملية كلية تتناول جميع جوانب حياة الفرد وتتصف بالديناميكية، أي أنها لا تتم مرة واحدة بل تستمر طوال الحياة.

كما وتعتبرهذه العملية وظيفية تنطوي على وظيفة تحقيق الإتزان من جديد مع البيئة، وتستند هذه العملية إلى الزاوية النشوئية؛ أي بالرجوع إلى مرحلة بعينها من مراحل التنشئة للفرد (الشحومي، ١٩٨٩)، ففي مرحلة الطفولة المبكرة تشكل إعتمادية الطفل في توافقه العضوي على الأم بداية التوافق النفسي؛ فالأم ليست مصدر التغذية والراحة فحسب، بل تشبع كل حاجات الطفل النفسية ولاسيما حاجة الأمن. وقد أوضح فرويد وادلر ويونج أهمية السنوات الخمس الأولى في صقل شخصية الفرد وحسن توافقه مع البيئة المحيطة به، إذ في ضوئها يتحدد توافق الفرد المستقبلي (زيدان،١٩٧٢)، أما بالنسبة لمرحلة المراهقة، فهي المرحلة الانتقالية بين الطفولة والرشد، وتحتوي

على العديد من المهام الارتقائية التي يتوقف توافق المراهق عليها كالرضا بطبيعة الشخص الجسمية وتكوين علاقات جديدة مع رفاق السن من الجنسين والإستقلال الإنفعالي عن الأبوين والإعتماد على النفس إقتصادياً وأختيار مهنة معينة وتنمية المهارات العقلية اللازمة للحياةالمدنية وتحمل المسؤولية الاجتماعية والاستعداد للزواج وتكوين الأسرة. (دسوقي،١٩٧٤).

ولتحقيق التوافق النفسي السليم يلجأ الفرد لوسائل ايجابية منها تحمل المسؤولية وضعف الإستثارة وإعادة تشكيل خط سير الحياة (سيد، ١٩٩٩)، كما يستطيع الفرد أيضاً أن يحقق توافقه بإشباع حاجاته والتي تتضمن حاجات أولية كالحاجة إلى النوم، والحاجة إلى الغذاء، والحاجة إلى الهواء، والحاجة إلى الجنس(Lazarus, 1961) .وحاجات شخصية أو نفسية اخرى كالحاجة إلى الحب والنجاح والاعتباروالتقدير، ويمثل إشباع هذه الحاجات عامل أساسي في التوافق السليم (رفاعي،١٩٨٧).

أما عندما يفشل الفرد في إشباع هذه الحاجات ،فانه يشعر بالإحباط الذي يسبب له القلق والتوتر، وهذا مايطلق عليه بسوء التوافق (هابط، ١٩٨٧). وعادةً الفرد لا يقف أمام الاحباط، بل يعمل على مواجهته بأساليب عديدة تؤثر في سلوكه وأعماله وتساعده على الإستقرار تدعى بميكانزمات التوافق (Mechanisms of Adjustment) ومن أهمها:-

١- **الإبدال** (Displacement). وهي إحدى طرق التكيف مع القلق ودفعه وذلك بتفريغ الشحنات وتصريف النزعات بإستخدام موضوع بديل.

٢- **رد الفعل العكسي** (Reaction formation) التعبير الفعال بإشارات مضادة بواسطة تطوير مواقف شعورية وسلوكات تعاكس الرغبات المزعجة ؛ أي إظهار النقيض للصفة غير المرغوب فيها(Baller and charles,1968) .

٣- **الكبت**(Repressiion). أقوى ميكا نزمات الدفاع وهي عبارة عن إستبعاد

المادة المهددة للفرد من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور.

٤- **التعويض**(Compensation). محاولة الفرد التفوق أو الظهور بصفة طيبة بهدف التغطية عن صفة غير مقبولة (Corey, ،1991).

٥- **أحلام اليقظة**(Day Dreams). إشباع الحاجات غير المشبعة في الواقع عن طريق أحلام اليقظة والتمني .

٦- **التبرير**(Rationalization). تخفف الشعور بالذنب وذلك بعزو أسباب الفشل أوالخسارة إلى عوامل خارج قدرة الفرد .

٧- **النكران**(Denial). إنكار موقف مزعج ويتخذ صورة الخيال والأوهام التي تشير إلى نمط الحياة الفضلى .

٨- **التقمص**(Indentification).وسيلة يتقمص بها الفرد شخصية معينة لإحد الافراد من الحياة الواقعية بحيث يقوم بكل ماتقوم به.

٩- **النكوص** (Regression) .وهو العودة إلى سلوك طفلي لتخفيف حدة التوتر كالبكاء ومص الاصبع.

١٠-**الإسقاط** (Projection). وسيلة دفاعية لا شعورية ينسب فيها الفرد أخطاءه غير المقبولة إلى الآخرين (Baller and charles,1968).

ويشير (الداهري والعبيدي،١٩٩٩) إلى بعضٍ من مؤشرات التوافق والتي تتمثل في:-

١-**النظرة الواقعية للحياة**: فالفرد الذي يتسم بالتوافق يقبل على الحياة بكل ما فيها وهو غالباً ما يكون متفائلا.

٢- **مستوى طموح الفرد**: إذ لابد وأن يكون مستوى طموح الشخص المتوافق في مستوى إمكاناته الحقيقية.

٣- **الإحساس بإشباع الحاجات النفسية**:- لابد وأن يشعر الشخص المتوافق بأن جميع حاجاته النفسية الأولية منها والمكتسبة مشبعة.

٤- **توافر مجموعة من سمات الشخصية**: كالثبوت الإنفعالي: إذ لابد من أن

يكون الفرد المتوافق قادراً على تناول الأمور بصبر وأناة، كذلك لابد وأن يكون مفهوم الفرد عن ذاته متطابق مع الواقع الذي يعيش فيه، ولابد أن يكون عند الفرد المتوافق إحساس بالمسؤولية الاجتماعية إزاء مجتمعه وإزاء الآخرين.

٥- **الإتجاهات الإجتماعية الإيجابية**: إذ يتمثل في الفرد المتوافق إتجاهات تسير حياة الفرد، كاحترام العمل وتقدير المسؤولية وأداء الواجب وتقدير الإنجازات ومن قام بها وغيرها.

٦- **مجموعة قيم**: فالشخص المتوافق يملك قيم إنسانية كالحب وقيم جمالية وأخرى فلسفية كالنظرة الشاملة للكون.

أما بالنسبة لمعايير تقييم كفاية التوافق، فإننا نجد العديد من الباحثين ممن حاولوا وضع معايير لقياس كفاية التوافق، قد اتفقوا حول مضمون هذه المعايير وإن اختلفوا في الصياغة، ومن هؤلاء الباحثين لازاروس، إذ قدم لنا اربعة معايير لتقييم كفاية التوافق وهي:-

١- **الراحة النفسية**: من العلامات الدالة على سوء التوافق عند الأفراد عدم الارتياح النفسي . ومن الأمثلة على عدم الراحة النفسية الاكتئاب والقلق والشعور بالذنب والخوف من المرض أو الموت، فإذا ما ظهرت مثل هذه الأعراض عند أحد الأفراد في معظم أوقاته، كان ذلك دليلاً على سوء توافق هذا الفرد.

٢- **الكفاية في العمل**(Work efficiency) .من الصعوبات التي تحول بين الفرد وتوافقه، عجزه عن استغلال استعداداته أو مهاراته المهنية والإجتماعية استغلالاً تاماً، فقد يكون الفرد ضعيف الإنتاج في عمله أو فاشلاً دراسياً بسبب سوء توافقه فإنتاجه يكون أقل مما تتنبأ به قدراته، فهو يعمل عملاً دون سواه، وقد يعاني صعوبة فهم أسباب فشله المهني أو الدراسي أو الإجتماعي.

٣-**الأعراض الجسمية**(Physical Symptoms). أحياناً يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو إصابة عضو من أعضاء الجسم، وقد نشأ الطب

النفسي الجسمي بعد ملاحظة الأطباء من أن الأصابة الجسمية يمكن أن تحدث سوء التوافق النفسي ومن الأمثلة على هذه الاصابات اضطرابات الهضم و الهستيريا وغيرها.

٤- **التقبل الاجتماعي**(Social acceptance): من أدلة كفاية التوافق أن تكون الصورة التي يتخذها توافق الشخص مقبولة اجتماعياً ، أي أن يكون سلوكه مشروعاً يقره المجتمع الذي يعيش فيه.(Lazarus,1961).

كذلك قام شافر (Shaffer) بوضع معايير أخرى لقياس كفاية التوافق أشار إليها (عبداللطيف، ١٩٩٦:٩١) وهي:-

-المحافظة على الصحة الجسمية.

- الإتجاهات الموضوعية.

- الإستبصار بالسلوك الذاتي.

- العلاقات المبنية مع شخص آخر.

-الإحساس بالمرح والإبتهاج.

-النشاط القائم على التخطيط.

- القيام بالعمل المرضي أو المسبب للرضى.

- الراحة أو الترويح.

- المشاركة الاجتماعية الفعالة السوية.

كما قام تندال باستخلاص سبع معايير لكفاية التوافق أشارت إليها(حلمي، ١٩٦٧) وهي:

-تملك شخصية متكاملة.

- التمشي مع مطالب المجتمع.

-التكيف للظروف الواقعية.

-الإتساق مع النفس.

-النضج مع تقدم العمر.

- الإعتدال الإنفعالي.

-الإسهام في خدمة المجتمع.

إن مثل هذه المعايير التي قدمها كل من لازاروس وشافر وتندال وغيرها تعد من المحكات التي وصفها المختصون بدراسة التوافق، حيث تم دراستها وتحليلها في مختلف مواقف الحياة اليومية، وتم وضعها في صورة مقاييس تستخدم لقياس التوافق النفسي عند الأفراد. ومن هذه المقاييس مقياس (بل) الذي تم استخدامه في هذه الدراسة لقياس التوافق عند الطلبة.

وبناء على ذلك نستطيع القول بأن عملية التوافق النفسي عملية سلوكية مستمرة تقوم على التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة به، بحيث يتم من خلالها اشباع حاجات الفرد والايفاء بمتطلبات البيئة المحيطة به.

ولقد أشار الباحثون إلى العديد من المتغيرات ذات الصلة بالتوافق والتي يؤثر فيها على نحو واضح كمستوى الطموح والذي يلعب دورٌ أساسي في دفع المتعلم نحو تحقيق التوافق النفسي ، فمستوى الطموح العالي يعمل على تنشيط الإنسان ودفعه للعمل وإستغلال إمكانياته لأبعد حد ممكن ، أما الفشل في تحقيق الطموحات فغالباً ما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي (مساعيد، ١٩٨٢). ويعد مستوى الطموح مظهراً أخر من مظاهر الشخصية الإنسانية وأحد المتغيرات التي تؤثر فيما يصدر عن الإنسان من أنشطة وأعمال (ابراهيم، ١٩٩٤). ويفيد في إلقاء الضوء على أسباب الإضطراب النفسي الذي يصيب بعض الأفراد دون الآخرين، وبذلك يصبح مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية بما يمكن أن يكون عليه الفرد وصحته النفسية.

والطموح (Aspiration) مصطلح متداول بين العامة من الناس مثلما هو متداول بين الخاصة من الباحثين،وقد ظل شائعاً على نحو غير دقيق حتى جاءت أبحاث ليفين وتلاميذه وحددت مفهوم الطموح بمصطلح مستوى الطموح.

(الطنوبي،١٩٩٩).

- صواف(١٩٩٩:٥٢) وتعرف مستوى الطموح «بأنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الإفراد في الوصول إلى مستوى إنجاز معين في العديد من المجالات الإجتماعية الإقتصادية العلمية،السياسة...الخ. وتتحدد بإهتمامات كل فرد وتصوره لقدراته، وتتأثر بفكرته عن نفسه وتتعلق بإطاره المرجعي وخبرات نجاحه وفشله».

وفي ضوء ما تقدم نستطيع القول بأن الطموح هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه وهو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح أو الفشل عند إنجازه عمل معين.

ويعتبر دمبو(Dembo) أول من استخدم مفهوم الطموح في تجربة عملية لملاحظة المستويات التي نحصل عليها في فعاليه ما، كذلك ملاحظة العوامل المؤثرة على تأرجح هذه المستويات. ويقصد بتأرجح مستوى الطموح، أي ميله وتغير إتجاهه.وأجريت عدة دراسات لبحث ظاهرة مستوى الطموح، ومنها دراسة هوبي ١٩٣٠ ودراسة جاكنت ١٩٣٧، ودراسة فستنجر ١٩٤٠ و دراسة سيرز ١٩٤٠ وغيرهم، وقد أعتبر هؤلاء الباحثون أن الطموح عبارة عن ظاهرة تحديد الهدف والعمل بجد لبلوغه، بينما تضمن بعضها دراسة العوامل المؤثرة على ظاهرة تحديد الهدف والجهد الذي يعرض لبلوغ هذا الهدف (عيسى،١٩٧٣).

يبدأ نمو مستوى الطموح عند الافراد في مرحلة مبكرة من العمر، إذ بينت دراسات ليفين إلى أن مستوى الطموح عند الإنسان يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة في محاولاته لتخطي ما يعترضه من صعوبات كمحاولته الوقوف على قدميه دون الإستعانه بأحد وكمحاولته لأن يمشي وحده وهذه دلائل على بزوغ مستوى الطموح المبدئي والذي يسبق مستوى الطموح الناضج، وقد ايدت فيلز(Fales)، ذلك فاعتبرت رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد خطوة نحو مستوى الطموح، وقد سمت سلوك الطفل هذا بالطموح الإبتدائي

(عبدالفتاح،١٩٧٢).

ويعتبر هوبي هو أول من درس مستوى الطموح دراسة منظمة في تناول علاقته بالنجاح والفشل ، إذ وجد من خلال هذه الدراسة أن النجاح في عمل ما يزيد من مستوى الطموح عادة، أما الفشل فإنه يتبعه إنخفاض في مستوى الطموح، لذا فإن مستوى الطموح يعد نوعاً من الحكم الذي يحمي الشخص من الفشل المستمر ويحميه من تحقيق اهداف سهلة لا تبعث على الشعوربالنجاح (جابر،١٩٨٠). كما يعتبر مستوى الطموح الواقعي معياراً من معايير الصحة النفسية للفرد ويعتمد ذلك في الأساس على فكرة الفرد عن نفسه ودرجة رضاه عن ذاته (قنديل، ١٩٩٠). فالشخص الذي يكون مستوى طموحه وفق إمكاناته وقدراته ينعم بصحة نفسية وتوافق جيد، أما الشخص الذي يكون مستوى طموحه فوق قدراته أو أدنى منها، فإنه شخص غير واقعي (طيب،١٩٩٤).

ولابد أن نشير إلى العوامل المؤثرة على مستوى الطموح عند الأفراد والتي صنفها ايزنك إلى:-

١-عوامل شخصية.

٢-عوامل بيئية.

١-**العوامل الشخصية**: والتي تشمل فكرة الفرد عن نفسه وتقديره واحترامه لذاته والثقة بالنفس والشعور بالنجاح أو الفشل والإتزان العاطفي والصحة النفسية والكفاءة العقلية للفرد.

٢- **العوامل البيئية**: والتي تلعب دوراً هاماً في تكوين بعض السمات المصاحبة لسمة الطموح ومن هذه العوامل البيئية قررات المجموعة وأهدافها والحالة الإقتصادية والثقافية والإجتماعية للفرد وغيرها (عيسى ، ١٩٧٣).

أما عن السمات التي يتسم بها الشخص ذو الطموح المرتفع فقد لخصتها الدراسات والأبحاث التجريبية بسته محاور وهي:-

١- لايقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن بل يعمل دائماً على النهوض به.

٢- لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد أن مستقبل المرء محدود لا يمكن تغييره .

٣-لا يخشى المغامرة أو المنافسة أو المسؤولية أو الفشل أو المجهول.

٤- لا يفضل الإنتظار حتى تواتيه الفرصة.

٥- لايجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً.

٦-يتحمل الصعاب في سبيل الوصول إلى هدفه ولا يثنيه الفشل أو يمنعه من معاودة جهوده ويؤمن أن الجهد كفيل بالتغلب على الصعاب.(عوض،١٩٨٧).

وللتوافق النفسي أيضاً دورٌ أساسي في دفع الطالب نحو تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع، فالتحصيل الدراسي يعد أحد أبرز أشكال الآداء في السلوك الذي يتصل بحياة الأفراد منذ طفولتهم حتى الشباب (طحان ، ١٩٩٠) وهو الوسيلة التي عن طريقها يقرر ترفيع الطالب من صف لآخر ،وهو مقياس تعتمده بعض المؤسسات لقبول الأفراد في بعض الوظائف، لذا يعتبر تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع مطمحاً لجميع الطلبة وأولياء أمورهم ويمثل التوافق الجيد مؤشراً إيجابياً ودافعاً قوياً يدفع الطلبة إلى التحصيل ، ويرغبهم بالدراسة ، ويجعل من العملية التعليمية خبرة ممتعة وجذابة ، فقدرة الفرد على الإنجاز والتحصيل من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق التوافق النفسي للأفراد (دمنهوري، ١٩٩٥).

وبالإعتماد على ماتقدم ، وللأهمية الكبرى لموضوع التوافق النفسي ولدوره البالغ في التأثير على شخصية الفرد ، ولما له من إنعكاس على العملية

التعليمية والتحصيل الدراسي. حاولت هذه الدراسة تقصي أثر التوافق النفسي على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظة الكرك .

مشكلة الدراسة واهميتها:

تعتبر عملية التوافق النفسي ذات أهمية بالغة بالنسبة للفرد بصفة عامة، والمراهق بصفة خاصة لما لها من إنعكاس على مستوى طموحه وتحصيله الأكاديمي. ويلعب التوافق دوراً هاماً في حياة الأفراد،إذ أنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ على شخصية الفرد وشعوره بالرضا والراحة النفسية، ولمفهوم التوافق أيضاً أهمية عظمى في المجال التربوي .فهو يعمل على زيادة دافعية الأفراد نحو التحصيل وتحقيق الطموحات أو الأهداف التي يسعون إلى تحقيقها.

وتعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الفرد التي يتعرض فيها إلى العديد من التغيرات اليومية التي تحول بينه وبين التوافق السليم نظراً لسرعة إنفعاله وغضبه ورغبته بالإستقلال والتحرر من سلطة والديه، لذا لابد من توجيهه وجهة سليمة لتحقيق توافق سليم يساعده على النمو والنضج والإتزان الإنفعالي.

وتأتي هذه الدراسة للتعرف على أثر التوافق النفسي والجنس على متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها ستجرى على قطاع مهم في المجتمع وهو طلبة الصف العاشر الأساسي، أي أنها تتناول التوافق النفسي لدى المراهقين، فالمراهق في هذه الفترة يحتاج إلى المزيد من الإهتمام من أولياء الامور والمعلمين والمرشدين خاصة والمجتمع عامة. ومن خلال اطلاع الباحثة على

الدراسات السابقة، وجدت أن تركيز إهتمام الباحثين كان على دراسة التوافق لدى طلبة الجامعات والراشدين، لذا جاءت هذه االدراسة لبحث أثرالتوافق النفسي على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المدارس ممن هم في فترة المراهقة.

وتبرز أهمية هذه الدراسة ايضاً بسبب ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت هذا الموضوع، إذ لم تستطع الباحثة الحصول على أية دراسة تتناول جميع المتغيرات المطروحة وخاصة العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، الأمر الذي دفع الباحثة لدراسة هذه المتغيرات على عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في تربية الكرك.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لبحث أثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك، وبالتحديد ستحاول هذه الدراسة الإجابة على الاسئلة التالية:

١- هل هناك فروق في مستوى الطموح ترجع إلى أثر التوافق النفسي والجنس بدلالة إحصائية عند مستوى (α =٠,٠٥) ؟

٢-هل هناك فروق في التحصيل الدراسي ترجع إلى أثر التوافق النفسي والجنس بدلالة إحصائية عند مستوى (α =٠,٠٥) ؟

٣-هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) في التوافق النفسي تعزى لإختلاف الجنس؟

التعريفات الإجرائية:

١- التوافق النفسي : عملية ديناميـة يسعى الفرد من خلالها للوصول إلى حالة من الموائمة بين حاجاته ومطالبه وبين حاجات ومطالب البيئة المحيطة، ويقصد به في هذه الدراسة الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس (بل)للتوافق والذي يشتمل على:

- التوافق الإنفعالي: ويتكون من ٣٤ فقرة مرتبة في المقيـاس من (١-٣٤) ويقيس سرعة الإنفعال عند الفرد وتشير الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات هذا المقياس إلى الإنفعال السريع، بينما تدل الدرجات المنخفضة على الإتزان.

- التوافق الأسري: ويتكون من ٣٤ فقرة مرتبة من (٣٥-٦٨) تقيس علاقة الفرد مع والديه وتشير الدرجات المرتفعة التي يحصل عليها الفرد إلى عدم رضا الفرد عن أسرته، أما الدرجات المنخفضة فتدل على رضا الفرد عن أسرته.

- تحقيق الذات: ويتكون من ٢١ فقرة مرتبة بالمقياس من٦٩-٨٩ ويقيس قدرة الفرد على تحقيق ذاته، حيث تشير الدرجات المرتفعة على هذا الجزء من المقياس الى عدم قدرة الفرد على تحقيق ذاته في المواقف التي يتفاعل معها، أما حصول الفرد على درجات منخفضة فيعني أن الفرد يشعر بذاته وعنده ثقة بالنفس.

- تكوين الصداقات (التوافق الإجتماعي): ويتكون من ٣٣ فقرة مرتبة بالمقياس من (٩٠-١٢٢) تقيس قدرة الفرد على تكوين الصداقات والتفاعل الاجتماعي وتشير الدرجات المرتفعة على هذا الجزء من المقياس إلى أن الفرد غير الإجتماعي فاشل في تكوين الصداقات، بينما تشير الدرجات المنخفضة إلى أن الفرد مقبول اجتماعياً قادرعلى تكوين الصداقات.

٢- مستوى الطموح: هدف يسعى الفرد الى تحقيقه وهو مستوى الاداء الذي

يتطلع إلى بلوغه ويشعر فيه الفرد بالنجاح أو الفشل عند إنجاز عمل معين ويتضمن المثابرة والكفاح وتحمل المسؤولية والميل للتفوق وفي هذه الدراسة يشير إلى الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مستوى الطموح المستخدم.

٢-**التحصيل الدراسي**: يعتبر بمثابة معيار يمكن في ضوئه تحديد المستوى الأكاديمي للطلبة ويقصد به المعدل العام لدرجات الطالب في المقررات الدراسية والتي درسها الطالب في الفصل الدراسي الأول من الصف العاشر الأساسي للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

متغيرات الدراسة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:-

أ- المتغيرات المستقلة:

١- التوافق النفسي وله مستويان:

- منخفض
- مرتفع

٢- الجنس وله مستويان:-

- ذكور
- إناث

ب- المتغيرات التابعة:

١- التحصيل الدراسي.

٢- مستوى الطموح.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

اهتم الباحثون بدراسة التوافق النفسي لما له من إنعكاس على تفاعل الفرد الإجتماعي والأسري، ولإهميته العظمى في بناء شخصية الفرد، وقد تجلى هذا الإهتمام بتعدد الدراسات العربية والأجنبية التي بحثت علاقة التوافق النفسي بغيره من المتغيرات .وقد جاءت هذه الدراسة لبحث أثر التوافق النفسي على متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من المجتمع الاردني. وقد تم عرض الدراسات السابقة في مجموعتين لأنه لا توجد دراسة تجمع هذه المتغيرات.

أ- أثر التوافق النفسي والجنس على مستوى الطموح.

ب- أثر الجنس والتحصيل الدراسي على التوافق النفسي.

<u>أ- الدراسات التي تناولت أثر التوافق النفسي والجنس على مستوى الطموح:-</u>

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت أثر التوافق النفسي والجنس بمستوى الطموح نجد أنها نادرة، وتعتقد الباحثة أن ندرة الدراسات في هذاالمجال انما تدل على أهمية البحث،لذا حاولت الباحثة اختيار الدراسات التي لها صلة في الموضوع ومنها دراسة(الزيادي، ١٩٦٤) والتي بحثت علاقة التوافق بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الجامعة. طبق عليهم مقياس التوافق من اعداد الباحث يحتوي ٦مجالات من بينهما اختبار مستوى الطموح .أشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبه بين التوافق ومستوى الطموح، كما توصلت الدراسة إلى وجود اثر للجنس على مستوى

الطموح ،إذ اظهر الطلبة الذكور مستوى طموح أعلى منه عند الاناث.

كما اجرت (عبدالفتاح،١٩٧٢) دراسة هدفت لتحديد علاقة الاتزان الانفعالي بمستوى الطموح وحاولت هذه الدراسة التحقق من الفروض التالية:-

١-إن طموح الاسوياء طموح واقعي ويرتبط بحكمهم وطموح غيرالاسوياء غير واقعي ويبتعد عن حكمهم.

٢- إن طموح العصابين يتسم إما بالإرتفاع الزائد أو الإنخفاض الزائد تبعاً للإضطراب العصابي، وتكونت عينة الدراسة من ٧٢ طالباً من الجامعة ٣٦ لديهم إضطراب إنفعالي و٣٦ أسوياء. أستخدمت الباحثة أداتين لقياس الطموح الإستبيان والطريقة المعملية. توصلت الدراسة إلى أن طموح الطلبة الأسوياء طموح واقعي ويمكنهم الحكم على أهدافهم بشكل أفضل من الطلبة المضطربين إنفعالياً . كما بينت الدراسة أثر التنشئة الاجتماعية وما يمر فيه الفرد من ظروف على مستوى الطموح، فالأحداث الإيجابية ترفع مستوى طموح الفرد أما الأحداث السلبية فتقلل من مستوى الطموح لديه.

وفي دراسة أخرى أجراها عيسى (١٩٧٣) هدفت للتعرف على طبيعة نوع الارتباط بين الطموح كظاهرة سلوكية وبين سمة الإنبساط والإنطواء كسمة إنفعالية لدى طلاب جامعة بغداد من مختلف الكليات ممن تتراوح أعمارهم من (١٧-٢٨)، سنة طبق عليهم مقياسين: مقياس مستوى الطموح ومقياس الإنبساط والإنطواء، من إعداد الباحث، وحاولت الدراسة أيضاً إيجاد أثرالجنس والحالة الإقتصادية لعائلة الفرد على مستوى طموحه.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الطموح والإنبساط وعلاقة سلبية بين الطموح والإنطوائية، إذ أن الطلبة ذوو الطموح المرتفع هم أكثر ميلاً للإنبساطية من الإنطوائية، كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن مستوى طموح الطلبة الذكور أعلى من مستوى طموح الإناث، كما توصلت

الدراسة إلى أن طموح الفرد يتأثر بالحالة الإقتصادية للعائلة، فالطلبة الذين ينتمون لأسرة تعيش في حالة اقتصاديةعالية، هم اكثر طموحاً من الافراد الذين يعيشون في حالة اقتصادية متدنية.

وأجرى ابو طالب (١٩٧٩) دراسة بحثت انماط التكيف الاكاديمي لدى عينة من طلبة الكلية العربية بعمان بلغ قوامها ٨٨٩ طالباً وطالبه، طبق عليهم مقياس التكيف الأكاديمي، وقد إحتوى هذا المقياس على بعد مستوى الطموح. أسفرت نتائج هذه الدراسة على أن الطلبة (الذكور) هم أكثر تكيفاً وتوافقاً من الطالبات (الإناث) فيما يتعلق بمقياس الصحة النفسية ومستوى الطموح.

وفي دراسة أخرى اجرها ماني (Mani ,1980) هدفت لبحث أثر بعض المتغيرات على مستوى الطموح لدى الشباب الاندونيسي من بينها الجنس ، كذلك دراسة العوامل المؤثرة في طموح الشباب . أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر للجنس على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لصالح الذكور، إذ أظهر الطلبة الذكور مستوى طموح ومستوى تحصيل أعلى منه عند الطالبات الإناث .

كما أجرى (رؤوف،١٩٨١) دراسة تناولت العلاقة بين مستوى طموح الأحداث والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف السادس الأساسي في البصرة وأستخدم مقياس (عيسى، ١٩٦٩) لقياس مستوى الطموح. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الطموح بين الجنسين ولصالح الذكور.

وأجرى مساعيد (١٩٨٢) دراسة بحثت في العلاقة بين مستوى الطموح وعلاقته بالإتزان الإنفعالي والتخصص الدراسي والجنس عند طلبة الصف الثالث الثانوي في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من٣٥٠ طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، طبق الباحث مقياس مستوى الطموح للعيسى (١٩٦٩) ومقياس الإتزان الإنفعالي من إعداد الباحث. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) و (٠,٠١) بين مستوى طموح الذكور والإناث والإتزان الانفعالي لديهم.كما بحثت الدراسة علاقة الجنس بمستوى الطموح، وتوصلت إلى أن الذكور لديهم مستوى طموح أعلى منه عند الاناث.

كما اجرى كيلاني (١٩٨٥) دراسة اشار اليها زيحاوي (١٩٩٤). كان من أحد أهدافها دراسة الفروق في مستوى الطموح والتي تعزى لإختلاف الجنس لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية العامة، وقد بلغ عدد عينة الدراسة ٣٦٥ طالباً وطالبه طبق عليهم إختبار مستوى الطموح للراشدين وإختبار كودر للميول المهنية. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في مستوى الطموح ولصالح الطلبة الذكور.

وقام عوض (١٩٨٧)بدراسة كان من ضمن أهدافها الكشف عن أثر الجنس على التوافق والطموح لدى العاملين والعاملات في صناعة النسيج، كذلك إيجاد العلاقة بين التوافق المهني ومستوى الطموح. إستخدم الباحث لهذه الغاية إختبار التوافق (لبل) وإستبيان مستوى الطموح (لراجح). أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فرق بين الذكور (العاملون) والإناث (العاملات) في درجة التوافق العام. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق بين الذكوروالإناث في مستوى الطموح، إذ أن مستوى طموح الذكوركان أعلى منه عند الأناث، كما دلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق المهني وبين مستوى الطموح عند أفراد العينة.

وفي دراسة تتبعية أجراها قنديل (١٩٩٠) كان من ضمن أهدافها إيجاد أثر الجنس على مستوى الطموح كذلك بحث التغير في طموح طلاب الجامعة في مصر على مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى بالطلبة الذين رشحوا للقبول بكلية التربية بالمنصوره في العام الدراسي ١٩٧٤/١٩٧٥، والبالغ عددهم ٢٢٤ طالباً وطالبة . وتمثلت عينة المجموعة الثانية للطلبة الذين رشحوا للقبول بكليتي التربية والآداب بجامعة المنصورة في العام الدراسي ١٩٨٨ /١٩٨٩ ، والبالغ عددهم ٢٤٨ طالباً وطالبة ، طبق عليهم الباحث نفس الإختبارات بهدف مقارنة الأداء بين المجموعتين في ضوء متغير الزمن ، أشارت نتائج الدراسة في القياس الاول إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح ، بينما أشارت نتائج القياس الثاني إلى وجود فروق في مستوى الطموح ولصالح الذكور.

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت علاقة مستوى الطموح بالتوافق النفسي، نستطيع القول بأن العلاقة بينهما موجبة ، إذ أن الأشخاص الأسوياء ذوو التوافق المرتفع يمتازون بمستوى طموح مرتفع وواقعي، بعكس الاشخاص غير الأسوياء الذين يمتازون بانخفاض في مستوى الطموح.

أما بالنسبة لأثر الجنس على مستوى الطموح، فقد أشارت غالبية الدراسات إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح ولصالح الذكور، ومنها دراسة زيادي (١٩٦٤)، وعيسى(١٩٧٣)، ورؤوف (١٩٨١) وأبو طالب (١٩٧٩) ، و مساعيد (١٩٨٢) و كيلاني (١٩٨٥) ، وعوض (١٩٨٧). في حين أشارت نتائج دراسات محدودة إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لإختلاف الجنس ومنها دراسة قنديل الأولى (١٩٧٤).

ب- **الدراسات التي تناولت أثر الجنس والتحصيل الدراسي على التوافق النفسي:-**

هناك العديد من الدراسات التي تناولت أثر التوافق النفسي على متغير التحصيل الدراسي، ومن هذه الدراسات، دراسة حلمي (١٩٦٧) والتي بحثت علاقة التوافق النفسي بمجموعة من المتغيرات من بينها التحصيل الدراسي لدى طالبات الجامعة، وقد بلغت عينة الدراسة ٨٨٠ طالبة، إستخدمت الباحثة إختبار (بل للطلبة) لقياس التوافق النفسي.أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سالبة غير دالة احصائياً بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

وقامت حبش (١٩٧٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على الأنماط الشخصية التكيفية التي تميز بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض.أعدت الباحثة صورة مترجمة ومكيفة للبيئة الاردنية من قائمة مينسوتا الإرشادية ثم طبقت القائمة على عينة مكونة من (٢٧٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي في منطقة عمان. وقامت بتقسيمهم إلى مجموعة التحصيل العالي ومجموعة التحصيل المنخفض. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر تكيفاً وتوافقاً من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض. كما أظهرت النتائج أن فئة الذكوركانوا أكثرتكيفاً من فئة الإناث في مقاييس القيادية وأقل تكيفاً مع الواقع مقارنة مع الإناث.

وفي دراسة أخرى قامت بها سكسينا (Sexena, 1978) تناولت العلاقة بين متغيري التحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في الهند بلغ عدد أفرادها (٥٣٠) طالباً. إستخدمت الباحثة مقياس

التوافق الذي شمل عدة أبعاد من ضمنها التوافق الاجتماعي والتوافق المنزلي. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التوافق والتحصيل الدراسي ؛ فالطلبة الذين حصلوا على معدل تحصيلي مرتفع كانوا أكثر توافقاً من الطلبة الذين حصلوا على معدل تحصيلي منخفض.

وفي دراسة أخرى اجراها روني(Roney, 1979) بحثت العلاقة بين عدة متغيرات من بينها التحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طالبات الجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٧) طالبة طبق عليهن قائمة التوافق النفسي واختبار التحصيل، أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين التحصيل الدراسي والتوافق النفسي.

كما قام مكاي(Makay, 1980) بدراسة ارتباطية تناولت العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق الاجتماعي والتحصيل الاكاديمي على عينة من طلبة المدارس الاساسية ممن اعمارهم تتراوح بين التاسعة والحادي عشر. وقد بلغ عدد افراد عينة الدراسة (٤٥٢) طالب وطالبة منهم (٢٤٢) طالب و (٢١٠) طالبة. توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التحصيل الدراسي والتوافق الاجتماعي.

واجرى بارك(Park, 1982) دراسةبحثت متغيرات عدة من بينها علاقة التحصيل المدرسي والتوافق الاجتماعي على عينة امريكية من طلبة المدارس العليا في لوس انجلوس بلغ عددها (١٢٧) طالباً وطالبة . أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين التحصيل المدرسي والتوافق الاجتماعي، إذ أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر توافقاً من ذوي التحصيل المنخفض كما أشارت النتائج أيضاً الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل

الدراسي ومستوى الطموح تعزى لإختلاف الجنس.

وقام سيلامر(Seilhamer, 1983) بدراسةهدفت لبحث العلاقة بين التحصيل في القراءة والتوافق المدرسي والتوافق الإجتماعي وغيرها من المتغيرات على عينة تألفت من (٢٧٣) طالباً. قام الباحث بإعطاء الطلبة إختبارفي القراءة وإختبار التوافق. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين التحصيل في القراءة والتوافق المدرسي والتوافق الإجتماعي .

وأجرى جميعان (١٩٨٣) دراسة بحثت العلاقة بين التكيف الشخصي والإجتماعي وكل من التحصيل الأكاديمي والجنس لدى طلبة كليات المجتمع في إربد. تكونت عينة الدراسة من(٢٤٠) طالباً وطالبة قسموا إلى ثلاثة مجموعات حسب التحصيل الأكاديمي:-ذوي التحصيل المرتفع،وذوي التحصيل المتوسط، وذوي التحصيل المنخفض، أستخدم الباحث قائمة مينسوتا الإرشادية التي تشير الدرجة الكلية فيها والأبعاد التكيفية الفرعية إلى النمط التكيفي الشخصي والإجتماعي للفرد. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلبة على الدرجةالكلية وعلى جميع الأبعاد التكيفية في الأداة المستخدمة تعزى إلى التحصيل. وقد كانت جميع هذه الفروق لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع، إذ أظهروا تكيفاً أكثرمن زملائهم من ذوي التحصيل المنخفض.

وفي دراسة قام بها ولاس(wallace,1985) بحثت العلاقة بين التحصيل الدراسي ومتغيرات أخرى من بينها التوافق الإجتماعي على عينة من طلاب المدارس في مدينة نيويورك، أستخدم الباحث تقدير المعلمين لقياس بعدي التوافق والتحصيل الدراسي. توصلت الدراسة إلى أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر توافقاً من الطلبة ذوي التحصيل المتدني .

كما قام خيرالله (١٩٩٠) بدراسة التوافق الشخصي والإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المدرسة الإبتدائية في القرية والمدينة، وبلغ قوام العينة (١٠٩٤) تلميذ من ذكور الصف السادس الإبتدائي بواقع (٥٨٩) من القرية و (٥٠٥) من المدينة وكانت الأدوات عبارة عن إختبار الشخصية للأطفال، وإختبار الذكاء المصور، وإستمارة بيانات أسرية عامة، والمجموع العام لإمتحانات الشهادة الإبتدائية. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط موجبه عند مستوى الدلالة (٠,٠١) بين التوافق والتحصيل للمجموعتين ((القرية والمدينة)) .

وأجرى طحان (١٩٩٠) دراسة هدفت لبحث العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالبة من طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة منهن (٥٠) طالبة من ذوات التحصيل المرتفع و (٥٠) طالبة من ذوات التحصيل المنخفض. طبق عليهن مقياس مفهوم الذات وأختبار التوافق للطلبة كما أستخدم الباحث المعدل التراكمي كمحك لإختيار الطالبات وفق مستوى التحصيل الدراسي. كما توصلت الدراسة ايضاً لوجود علاقة إرتباطية سالبة دالة بين التحصيل الدراسي وكل من التوافق العام والتوافق الصحي والتوافق الإجتماعي والتوافق الإنفعالي.

كما أجرى كليري (Cleary,1992) دراسة هدفت لتحديد العلاقة بين المتغيرات التالية: التحصيل الدراسي والعمر والتوافق الإجتماعي لدى عينة تكونت من (٥٤٥) طالباً وطالبة من طلبة الصفوف الأول والثالث والثامن. وقد أشارت الدراسة لنتائج عدة منها أن لمتغير الجنس أثر في التحصيل الدراسي عندالطلبة، إذ حصلت الإناث على معدل تحصيلي ودرجة توافق أكثرمن الذكور .

وقام مصري (١٩٩٤) بدراسة بحثت أثر الجنس على التوافق الشخصي والإجتماعي عند طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٥) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الاردنية . إختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية، وأستخدم الباحث مقياس التوافق الشخصي والإجتماعي لقياس التوافق. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين الجنسين ولصالح الإناث في جميع أبعاد التوافق.

وفي دراسة أخرى قام بها ديب (١٩٩٤) هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الإقامة بالاقسام الداخلية والتوافق والإنجاز الأكاديمي لطلبة الكليات المتوسطة للمعلمين في سلطنة عمان، وتكونت عينة الدراسةمن ٧٩طالباً مقسمين إلى مجموعتين الأولى ٤١ طالباً يقيمون بالقسم الداخلي بكلية المعلمين، والمجموعةالثانية تتكون من٣٨ طالباً يقيمون خارج الكلية مع زملائهم ،وقد استخدم الباحث اختبار التوافق الشخصي الاجتماعي من إعداد الباحث (١٩٨٨).أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبة بين التوافق الشخصي الإجتماعي والتحصيل الأكاديمي.

وأجرى عبداللطيف(١٩٩٦) دراسة تناولت الفروق بين طلاب الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسياً في عدد من المتغيرات منها التوافق النفسي والإجتماعي، كما تناولت الدراسة دور الجنس في التوافق لدى أفراد العينة. إستخدم الباحث إختبار التوافق للطلبة من إعداد (بل) .كما إستخدم الباحث إستبيان مستوى التفوق العام في الدراسة الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة المتفوقين دراسياً كانوا أكثر توافقاً من الطلبة غير المتفوقين، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة ايضاً أن للجنس أثر في توافق الأفراد ولصالح الذكور.

كما أجرى سليمان والمنيزل (١٩٩٩) دراسة هدفت للتعرف على درجةالتوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بمتغيرالجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني. ولقياس التوافق النفسي، إستخدم مقياس التوافق المعد للبيئة العمانية، وقد تكونت الدراسة من (١٢٢٦) طالباً وطالبة. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد التوافق الشخصي والإجتماعي والعام تعزى للجنس وكانت لصالح الذكور، وإلى وجود فروق دالة على جميع الأبعاد الفرعية والبعدالكلي لمقياس التوافق ما عدا بعد التوافق الشخصي والأكاديمي يعزى للموقع السكنى. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة في بعد التوافق الأكاديمي فقط تعزى للمعدل التحصيلي.

مما سبق ، نستطيع القول بأن غالبية الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي قد أظهرت وجود علاقة موجبة داله إحصائياً بينهما كدراسة حبش (١٩٧٧)، وسكسينا (١٩٧٨) وجميعان (١٩٨٣) وخيرالله ١٩٩٠ وغيرها. في حين أشارت نتائج دراسات محدودة إلى وجود علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي والتوافق النفسي، كدراسة حلمي (١٩٦٧) ودراسة طحان (١٩٩٠). ويمكن عزو وجود علاقة سالبة بين التحصيل الدراسي والتوافق النفسي في هاتين الدراستين، إلى أن المقياس المستخدم فيهما هو مقياس (بل) والذي تكون فيه الدرجات المنخفضة دالة على التوافق، في حين أن الدرجات المرتفعة تدل على سوء التوافق.

اما بالنسبة لاثر الجنس على التوافق النفسي فقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة فيه ، فبعضها أشار لوجود فروق في التوافق النفسي تعزى للجنس ولصالح الإناث ، كدراسة كليري (١٩٩٢) ومصري (١٩٩٤). في حين أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن الذكور أكثر توافقاً من الإناث كدراسة عبداللطيف (١٩٩٦)، و سليمان والمنيزل(١٩٩٩)، .

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التوافق النفسي والجنس بمتغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي نلاحظ أن غالبية نتائج الدراسات التي تناولت علاقةالتوافق النفسي بالتحصيل الدراسي ، قد أشارت إلى وجود علاقة موجبة بينهما، بإستثناء دراسات محدودة وقد يعود السبب في ذلك إلى إختلاف عينة الدراسة وإختلاف الأدوات المستخدمة فيها لقياس التوافق النفسي. كما تناقضت نتائج الدراسات السابقة التي بحثت أثر الجنس على التوافق النفسي. كذلك يمكننا عند الإطلاع على الدراسات السابقة ملاحظة قلة الدراسات السابقة التي تناولت علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح مما يعطي هذا البحث أهميته . وقد أشارت غالبية نتائج الدراسات السابقة التي تناولت أثر الجنس على مستوى الطموح إلى وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لإختلاف الجنس ولصالح الذكور، في حين أشارت نتائج دراسات محدوده إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لإختلاف الجنس.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

مجتمع الدراسه:-

شمل مجتمع الدراسه جميع طلبة الصف العاشر الأساسي الملتحقين في المدارس الحكوميه التابعه لمديريات التربيه والتعليم بمحافظه الكرك في الفصل الثاني من السنة الدراسية ٢٠٠٠/٢٠٠١م. والبالغ عددهم (٤٢٥٩) طالبا وطالبه

٢٠٠) طالبه موزعين على (١٦٤) شعبة و(٤) مديريات وهي

ار الجنوبي ومديرية تربية

كل

عينة الدراسة:

إشتملت عينة الدراسة على ٦٥٨ طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة الكرك. أختيروا بطريقة عشوائية متعددة المراحل (عنقودية) حيث شكلوا ما نسبته ١٥.٤٥٪ من مجتمع الدراسة منهم (٣١٥) طالبة و(٣٤٣) طالب، أجاب (٦١١) طالباً وطالبه اي ما نسبته ١٤.٣٪ من مجتمع الدراسة، أما الإستبانات الباقية فلم تخضع للتحليل الاحصائي لنقص المعلومات في هذه الإستبانات والبالغ عددها(٤٧) إستبانه، إذ أن إجابات المفحوص على هذه الإستبانات كانت بشكل عشوائي.

ويوضح الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة على مديريات التربية والتعليم الأربعة في محافظة الكرك بعد تطبيق الإستبيان.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديرية التربية والتعليم والجنس

المديرية /الجنس	الذكور		الإناث		المجموع	
	عدد الطلبة	عدد الشعب	عدد الطلبه	عدد الشعب	عدد الطلبه	عدد الشعب
١- قصبة الكرك	١٢١	٦	١١٧	٦	٢٣٨	١٢
٢-المزار الجنوبي	٨٢	٤	٧٥	٤	١٥٧	٨
٣- القصر	٥١	٣	٥٦	٣	١٠٧	٦
٤- الأغوار	٥٤	٣	٥٥	٢	١٠٩	٥
المجموع	٣٠٨	١٦	٣٠٣	١٥	٦١١	٣١

ادوات الدراسة:

١-مقياس (بل) للتوافق .

وهومن إعداد (بل) ويقيس ستة جوانب من التوافق وهي:

١- التوافق الأسري.

٢- التوافق الصحي.

٣- تحقيق الذات.

٤- التوافق الإنفعالي.

٥- تكوين الصداقات.

٦- قبول خصائص الذكورة والأنوثة.

ويأتي هذا المقياس على صورتين صورة خاصة بطلبة المدارس والجامعات والصورة الثانية خاصة بالراشدين، وقد استخدم في هذه الدراسة الصورة الخاصة بطلبة المدارس الثانوية والجامعات. وقد قام حلوش(١٩٨٩) بترجمة هذا المقياس إلى اللغة العربية وإجراء بعض التعديلات عليه ليناسب البيئة الأردنية وتتطلب الإجابة على كل فقرة منه الإجابة بنعم أو لا، فإذا كانت إجابة الطالب صحيحة أخذ درجة (صفر)، وإذا كانت إجابته خاطئة أخذ درجة(واحدة) ثم تجمع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على جميع أبعاد المقياس، فإذا كانت أقل من (٥٨) أعتبر توافق الطالب مرتفع ، وإذا كانت(٥٨) فما فوق أعتبر توافقه منخفض. وقد أقتصر في الصورة المعدلة على أربعة جوانب ولم يفسر الباحث سبب إستغنائه عن بعد التوافق الصحي وبعد قبول خصائص الذكورة والأنوثة وهي:-

١- التوافق الانفعالي.

٢- التوافق الاسري.

٣- تحقيق الذات.

٤- تكوين الصداقات.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس ومناسبته للبيئة الأردنية قام حلوش (١٩٨٩) بعرض فقرات المقياس على ستة من أساتذة التربية وعلم النفس في جامعة اليرموك وثمانية مدرسين بكليات المجتمع وأثنين من طلبة كليات المجتمع. وبعد مقارنة نتائج أراء المحكمين أخذ الباحث الفقرات التي أجمع عليها (٧٥٪)من المحكمين مع تعديل لبعض الفقرات بناءاً على رأي المحكمين.

وللتأكد من صدق المقياس في هذه الدراسة ومدى ملائمته لأهداف الدراسة قامت الباحثة بعرضه على ستة محكمين من أساتذة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة وستة معلمين حاصلين على درجة البكالوريس والماجستير في علم النفس ، وقد اخذ بالفقرات التي اجمع عليها ٨٠٪ من المحكمين مع تعديل لبعض الفقرات بناءاً على رأي المحكمين والملحق رقم (٢) يوضح تلك الفقرات.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس قام حلوش (١٩٨٩) بتطبيقه على عينة إستطلاعية بلغ قوامها ٤٠ طالبة، وبعد أسبوعين أعاد تطبيقه على نفس المجموعة وقد وجد أن معامل الثبات بالإعادة يساوي ٨١٪ اما في هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي (ذكور وإناث) ، وجرى حساب معامل كرونباخ -الفا وقد وصل معامل الثبات ٨٩٪ وبهذا يعد المقياس مناسباً لأغراض هذه الدراسة.

٢- مقياس مستوى الطموح:

وهو مقياس من اعداد (عبدالوهاب العيسى ،١٩٦٩) للبيئة العراقية، ويتكون المقياس الأصلي من ٣٦ فقرة تتطلب الإجابة على كل فقرة منه الإجابة بنعم أو لا ،ثم تصحح الاجابة بحيث يأخذ الطالب على الإجابة الصحيحة علامه وأحده بينما تعطي الإجابه الخاطئه صفر، ثم تجمع الإجابات الصحيحه وتطرح من العلامه الكليه والنتيجه تمثل مستوى طموح الطالب.

وقد استخدم هذا المقياس مع بعض التعديل (محمد الصالحي)(١٩٨٢) ليناسب البيئه الأردنيه حيث أعاد بناء الفقرات على شكل يتطلب الإجابه عليه التدرج في الإجابه ضمن أربع درجات (أوافق بشده، أوافق ،لا أوافق ، لا أوافق مطلقا). ويأخذ الإختيار أوافق بشدة (٤) درجات، والإختيار أوافق (٣) درجات، والإختيار لا أوافق (١) درجة، أما إختيار لا أوافق مطلقاً فيأخذ (صفر) درجة.

صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس ومناسبته للبيئه الأردنيه قام الصالحي (١٩٨٢) بعرض المقياس على مجموعه من المحكمين في كليه التربيه في الجامعه الأردنيه للتأكد من صياغه فقراته بشكل مطابق للأصل وإجراء التعديلات اللأزمه وقد أخذ برأي المحكمين ثم عرض كمرحله تجريب على ٥٠ طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الثانوي لقياس مدى إجرائيته والتأكد من وضوح تعليماته.

وفي هذه الدراسه قامت الباحثه بعرضه على ستة محكمين من أساتذة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة وستة معلمين حاصلين على درجة البكالوريس والماجستير في علم النفس ، وقد أخذ بالفقرات التي أجمع عليها ٨٠٪من المحكمين كما عدلت بعض الفقرات بناءاً على رأي المحكمين. والملحق رقم (٤) يبين تلك الفقرات

ثبات المقياس :-

للتأكد من ثبات المقياس قام الصالحي (١٩٨٢) بإستخدام طريقه التجزئه النصفيه على عينه التجريب والتي بلغ قوامها ٥٠ طالباً وطالبة وهي ليست من عينة الدراسة ،وحسب معامل الثبات حيث بلغ ٩٠٪ .

وفي هذه الدراسه قامت الباحثه بحساب ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة إستطلاعية غير عينة الدراسه الأصل بلغت ٤٠ طالباً وطالبة، ثم تم حساب ثبات المقياس بإستخدام معامل كرونباخ- ألفا، وقد وصل معامل الثبات ٨٢٪، وبهذا يعد هذا المقياس مناسباً لأغراض الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

قامت الباحثة بزيارة مديريات التربية والتعليم الأربعة في محافظة الكرك وحصلت على قائمة بأسماء المدارس وأعداد الطلبة (ذكوراً وإناثاً) المسجلين في السنة الدراسية (٢٠٠٠/٢٠٠١م) وذلك لحصر مجتمع الدراسة، ثم أختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية متعددة المراحل (عنقودية) وقد بلغ عدد عينة الدراسة ٦٥٨ طالباً وطالبة. ثم تم توجيه كتاب من رئيس جامعة مؤتة إلى المديريات الأربعة في محافظة الكرك للإيعاز بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أدوات الدراسة. وبعدها تم زيارة المدارس المختارة بعد الحصول على كتاب رسمي من كل مديرية تتبع لها هذه المدارس لتطبيق أدوات الدراسة فيها، ثم وزعت الإستبانات على طلبة العينة داخل صفوفهم العادية من قبل الباحثة، وقامت الباحثة بإعطاء الطلبة فكرة عن طبيعة الدراسة وأهدافها وتعليمات الإجابة. وبينت لهم أن الإجابات ستعامل بسرية تامة وأنها لاغراض الدراسة فقط. وقد طبقت أدوات الدراسة في الفترة الواقعة ما بين (١-٢٦/٣/٢٠٠١م).

بعدها تم تجميع الإستبانات والتأكد من أن الطلبة قد أجابوا عليها، وبعدها تم تفريغ إجابات الطلبة على الإستبانات تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

النتائج

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التوافق النفسي والجنس على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة التوافق النفسي واستبانة مستوى الطموح على جميع أفراد عينة الدراسة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إستخدام تحليل التباين الثنائي لإيجاد أثر التوافق النفسي والجنس على مستوى الطموح والتحصيل الدراسي. وأستخدم أيضاً إختبار (ت) لإيجاد الفروق في متوسطات التوافق النفسي لدى الذكور والإناث.

ولابد هنا من عرض جدول يساعدنا في الإجابة عن أسئلة الدراسة، يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة حسب الجنس، ويظهر الجدول رقم (٣) ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة حسب الجنس

المتغير /الجنس	الذكور		الإناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوافق النفسي	٥١.٨٦	١٣.٤١	٥٨.٢٦	١٤.٠٦
مستوى الطموح	٥٨.٥٥	١٢.٧٧	٥٨.٩٧	١٢.٣٢
التحصيل الدراسي	٦٢.٣٨	١٧.٣٨	٦٧.٧٥	١٧.٣٧

وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة.

(∝=٠.٠٥)؟ . أجري تحليل التباين الثنائي ويظهر الجدول رقم (٥) نتائج هذا التحليل.

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل التباين الثنائي لأثر الجنس ومستوى التوافق النفسي على التحصيل الدراسي .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	الاحصائي ف	مستوى الدلالة
الجنس	٤٠٤٩.٢٥٣	١	٤٠٤٩.٢٥٣	١٣.٣٩٨ *	٠.٠٠٠
مستوى التوافق النفسي	٤.١٣٤	١	٤.١٣٤	٠.٠١٤	٠.٩٠٧
الجنس x مستوى التوافق	٥٥٩.٧١٨	١	٥٥٩.٧١٨	١.٨٥٢	٠.١٧٤
الخطأ	١٨٣٤٥١.٤٦٥	٦٠٧	٣٠٢.٢٢٦		
المجموع	٢٧٧٣٧٩٥.٠٠	٦١١			

*ح < ٠.٠١

تشير النتائج في الجدول(٥) الى إنه ليس هناك أثر للتفاعل بين التوافق النفسي والجنس على التحصيل الدراسي. بينما تشير النتائج الى وجود أثر دال إحصائياً للجنس على التحصيل الدراسي ولصالح الطالبات الإناث. كذلك تدل النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائياً لمستوى التوافق النفسي على التحصيل الدراسي.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:-

وللإجابة عن السؤال الثالث والمتمثل في: «هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية (∝ =٠.٠٥) في التوافق النفسي تعزى لإختلاف الجنس؟. تم إستخدام إختبار (ت) للفروق في متوسطات التوافق النفسي لدى الذكور والإناث والجدول رقم (٦) يبين نتائج هذا الإختبار.

جدول رقم (٦)

نتائج اختبار (ت) (T-test)للفروق في متوسطات التوافق النفسي لدى الذكور والإناث.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
ذكور	٣٠٨	٥١.٨٦	١٣.٤١٨	٥.٧٥٧
اناث	٣٠٣	٥٨.٢٦	١٤.٠٦٠	

يتضح من الجدول رقم (٦) ان قيمة (ت=٥.٧٥٧) وهي دالة احصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠١ بين الذكور والإناث في التوافق النفسي ولصالح الذكور، إذ أن الدرجة المرتفعة على مقياس التوافق النفسي تدل على سوء التوافق النفسي وبما أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على مقياس التوافق النفسي اقل منه عند الاناث فإن الطلبة الذكور اكثر توافقاً من الطالبات الاناث.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

حاولت هذه الدراسة تقصي أثر التوافق النفسي والجنس على كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لتربية الكرك،كذلك بحث أثر متغير الجنس على التوافق النفسي لدى الطلبة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تم عرضها في الفصل الرابع وفي هذا الفصل سيتم مناقشة هذه النتائج وتفصيلها .

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

يتناول السؤال الأول من الدراسة أثر مستوى التوافق النفسي والجنس على مستوى الطموح، وقد كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح عائدة للتفاعل بين مستوى التوافق النفسي والجنس. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح تعزى لإختلاف مستوى التوافق النفسي والجنس. وبالرغم من قلة الدراسات التي بحثت العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح ، إلا أننا نستطيع القول بأنها قد أجمعت على وجود علاقة دالة إحصائياً بين التوافق النفسي ومستوى الطموح، وإن طموح الأفراد المتوافقين نفسياً طموح واقعي ويستطيعوا الحكم على أهدافهم وتقدير إمكاناتهم أكثر من الأفراد غير المتوافقين الذين يكون مستوى الطموح لديهم غير واقعي ولا يكون في مستوى قدراتهم الحقيقية، ومن هذه الدراسات دراسة عبدالفتاح (١٩٧٢) والتي أشارت فيها إلى أن طموح الأسوياء المتوافقين

طموح واقعي ويمكنهم الحكم على أهدافهم وتقدير إمكاناتهم بشكل أفضل من الطلبة الذين يعانوا من مشكلات نفسية والذين يكون مستوى الطموح عندهم غير واقعي ويبتعد عن حكمهم.

كذلك توصلت دراسة عيسى (١٩٧٣) إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح والإنبساط كسمة إنفعالية ، وعلاقة سلبية بين مستوى الطموح والإنطوائية. أي أن الطلبة ذوو الطموح المرتفع أكثر ميلاً للإنبساطية، وبالتالي فهم أكثر توافقاً .

ولكن نتيجة هذا السؤال جاءت غير متفقة مع نتائج الدراسات السابقة ، إذ أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود أثر دال إحصائياً لمستوى التوافق النفسي على مستوى الطموح ، وقد يكون ذلك راجعاً لإختلاف العينة ، فالدراسات السابقة التي بحثت في هذا الموضوع تكونت العينة فيها من طلبة الجامعات ،أما في هذه الدراسة فقد تم إختيار عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي وكما هو معروف فإن هذه المرحلة الدراسية يتم فيها تصنيف الطلبة إلى فروع دراسية مختلفة (علمي، ادبي، تجاري، تمريضي..)، وبالتالي يكون تصنيف الطلبة إلى أحد هذه الفروع خطوة أولى لتحديد مستقبله العلمي وبالتالي مستقبله المهني، لذا فجميع الطلبة سواء كانوا متوافقين نفسياً أم غير متوافقين يكون لديهم مستوى طموح واقعي ويضعوا لأنفسهم أهداف تكون ضمن إمكاناتهم وقدراتهم، فكما أن الطالب المتوافق نفسياً لدية طموح واقعي يقع ضمن قدراته، فكذلك الطالب غير المتوافق نفسياً يطمح بتحقيق اهداف معينة ضمن إمكاناته وقدراته ليتجنب الوقوع بمشاكل جديدة ناتجة عن سوء تقديره لمستوى طموحه. كما يمكن عزو عدم وجود أثر لمستوى التوافق النفسي على مستوى الطموح إلى أن الأفراد في هذه المرحلة العمرية لم تظهر لديهم بعد طموحات واضحة، لذلك لم تظهر النتائج فروق في مستوى الطموح بين الافراد المتوافقين وغير المتوافقين .

أما بالنسبة لأثر الجنس على مستوى الطموح ، فكما ذكرنا سابقاً في بداية مناقشة النتائج ، أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لإختلاف الجنس ، ومن الدراسات التي اتفقت نتائجها مع هذه النتيجة دراسة بارك(١٩٨٢) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لإختلاف الجنس .كذلك اتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة قنديل (١٩٧٤) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئتي الذكور والإناث في مستوى الطموح، وقد جاءت هذه النتيجة متعارضه مع أغلب الدراسات والتي أشارت إلى وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في مستوى الطموح تعزى لإختلاف الجنس ولصالح الذكور، منها دراسة الزيادي (١٩٦٤)، وعيسى (١٩٧٣)، وابو طالب ،(١٩٧٩) ، وماني(١٩٨٠) ، ورؤوف (١٩٨١)، ومساعيد (١٩٨٢)، وكيلاني(١٩٨٥) ، وعوض(١٩٨٧).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى الدور الذي أصبحت تلعبه المرأه في المجتمع والتطور الملموس في تعليمها وإقبالها على كافة مجالات التعليم والعمل، كما أنها تخلصت من ضروب الإهمال والتفرقة بينها وبين الذكر فاصبحت تضاهي الرجل بالأعمال ، واصبحت قادرة على ممارسة أي عمل ترغبه وإلى الوصول إلى إي مركز فلم تعد بعض الأعمال منوطة بالرجال دون النساء، هذه العوامل كلها أدت إلى التغيير في التكوين النفسي للأنثى، فاصبحت لا تختلف عن الذكر من حيث قدرتها على تحديد الهدف والكفاح والمثابره للوصول اليه .

ومستوى الطموح كما هو معروف وثيق الصله بفكرة الفرد عن نفسه وبمكانته الإجتماعيه، ورغبته في الظفر بإحترام الجماعه التي يعيش فيها، وتأتي فكرة الفرد عن نفسه من معاملة المحيطين واهتمامهم به وموازنته لهم وما يقدمه للمجتمع من أعمال ناجحه تشعره بكيانه وقدرته ، وبما أن القيم والأفكار المتعلقه بوضع الأنثى قد تغيرت عما كانت عليه سابقاً، بالتالي فكره الأنثى عن نفسها تغيرت وأصبح طموحها لا يقل عن طموح الذكر .

مناقشة النتائج المتعلقه بالسؤال الثاني

يتناول السؤال الثاني من الدراسه أثر مستوى التوافق النفسي والجنس على التحصيل الدراسي، وقد كشفت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق دالة احصائياً في التحصيل الدراسي نتيجة التفاعل بين مستوى التوافق النفسي والجنس. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً في التحصيل الدراسي ناتجة عن إختلاف مستوى التوافق النفسي ، بينما أظهرت النتائج وجود فروق داله إحصائياً في التحصيل الدراسي ناتجة عن إختلاف الجنس ولصالح الإناث.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات السابقه التي بحثت العلاقه بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي إلا أن نتائج هذه الدراسه جاءت متفقه مع نتائج دراسة حلمي (١٩٦٧) فقط والتي بحثت فيها العلاقه الإرتباطيه بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي ، وقد توصلت إلى وجود علاقه سالبه غير داله إحصائياً بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي.

في حين جاءت هذه النتائج غير متفقة مع أغلب نتائج الدراسات السابقه التي بحثت العلاقه بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي ومنها :- دراسة سكسينا (١٩٧٨)، ورونى (١٩٧٩) ، و مكاي (١٩٨٠) ، و بارك(١٩٨٢) ، و سيلامر(١٩٨٣) ، و جميعان(١٩٨٣) ،وخير الله (١٩٩٠) ، وديب (١٩٩٤) ،ودراسة عبداللطيف(١٩٩٦) والتي أجمعت جميعها على وجود علاقه إيجابيه بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي : كما أظهرت نتائج أغلب الدراسات أن الطلبه ذوو التوافق المرتفع هم أكثر تحصيلا من الطلبه غير المتوافقين وذلك لقلة المشكلات الإنفعاليه ولثقتهم العاليه بأنفسهم. ويمكن تفسير نتيجة هذا السؤال والتي تشير إلى عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي تعزى إلى إختلاف مستوى التوافق النفسي، إلى أن للتحصيل الدراسي أهمية خاصة في مختلف مراحل حياة الطلبه، وفي تقرير مصيرهم أثناء وجودهم في المدرسه وعند دخولهم مجالات العمل.

وهو الاساس المعتمد عند النظر في أمر التحاق الطالب بالتعليم الثانوي والجامعي فبعد إنهاء الطالب الصف العاشر الأساسي يصنف إلى الفرع الذي يؤهله معدله التحصيلي الدخول فيه لذلك يكون للتحصيل الدراسي أهمية خاصه عند كل طالب وطالبه في الصف العاشر بغض النظر عما يعانيه من مشاكل إنفعاليه وأسريه وإجتماعيه وغيرها من مشكلات سوء التوافق النفسي، فهو يحاول تحقيق مستوى تحصيلي معين حتى يؤهله لبلوغ ما يريده وللدخول في المجال الذي يحبه .

وكما أن الطالب المتوافق نفسيا يحاول تحقيق مستوى تحصيلي جيد فإن الطالب غير المتوافق أيضاً يحاول أن يحقق مستوى إنجاز جيد حتى يقلل من مشاكله الإنفعاليه وليثبت لأصدقائه والمقربين بإنه إنسان سوي ، وهو قد يتخذ من التحصيل الدراسي وسيلة دفاعية يهرب بها من مشاكله النفسيه ، ويحاول بها أن يعوض سوء توافقه النفسي برفع مستوى تحصيله الدراسي.

أما بالنسبة لأثر الجنس على التحصيل الدراسي، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائيه في التحصيل الدراسي ناتجة عن إختلاف الجنس ولصالح فئة الإناث، وتتفق نتيجة هذا السؤال مع ما توصلت إليه دراسه كليري(١٩٩٢) والتي أشارت فيها إلى أن لمتغير الجنس أثر في التحصيل الدراسي عند الطلبه ، إذ حصلت الطالبات الإناث على معدل تحصيلي أكثر من الطلاب الذكور.

في حين جاءت نتائج دراسة بارك (١٩٨٢) مناقضة لنتائج هذا السؤال ، إذ أشارت إلى عدم وجود فروق في التحصيل الدراسي ناتجة عن إختلاف الجنس . ويمكن عزو تفوق الإناث في التحصيل الدراسي إلى أن الإستقرار الفسيولوجي في مرحلة المراهقة عند الإناث يسبق الإستقرار الفسيولوجي عند الذكور، لذلك نجد الأنثى تركز جلّ إهتمامها بالتحصيل عكس الذكر الذي يعاني من اضطرابات إنفعالية غير مستقرة تشغله عن دراسته. كما يمكن عزو تفوق الإناث في التحصيل على الذكور إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في النمو اللغوي منذ الطفوله

المبكره ، كما أنهن أسرع في التقاط الألفاظ وعندهن عدد كلمات يفوق ما عند الذكور ، كما أن الإناث يفقن الذكور في إختبارات القراءه ومعرفة الكلمات (هرمز، ١٩٨٦) .و يمكن عزو تفوق الإناث على الذكور أيضاً في التحصيل الدراسي إلى ميكانيزمات دفاعيه من قبل الإنثى تعويضاً لما لاقت من نقص وإهمال ، لذا فهي تحاول بإصرار واجتهاد، ان تتفوق على الذكر وتثبت وجودها في أي مجال من المجالات الحياتيه. لذا نجدها اصبحت تفوق بالأولوية في الشهادات العامة والجامعية، لتثبت بأن الذكر ليس دائما هو المتفوق ، بل تستطيع هي كذلك التفوق والبروز والعمل في أي مجال إردته. كذلك يمكن عزو تفوق الإناث في التحصيل الدراسي إلى طبيعة البيئة الإجتماعية التي تعيش فيها الأنثى فهي تقضي في المنزل فترة أطول من التي يقضيها الذكر، لذا يكون لديها فرصة أكبر للتحصيل ، كما أن قلة الأعمال والمسؤوليات المطلوبة منها يعطيها فرصة أكثر للتحصيل .

مناقشة النتائج المتعلقه بالسؤال الثالث :

يتناول السؤال الثالث من الدراسه الفروق في التوافق النفسي والتي تعزى لإختلاف الجنس ، وقد أشارت نتائج إختبار (ت) إلى وجود أثر للجنس على التوافق النفسي ولصالح الذكور . وقد جاءت هذه النتيجه متفقه مع نتائج دراسة عبداللطيف (١٩٩٦) و سليمان و المنيزل (١٩٩٩)، والتي أشارت نتائجها الى وجود فروق في التوافق النفسي تعزى لإختلاف الجنس ولصالح الذكور .

في حين جاءت نتيجة السؤال الثالث غير متفقه مع نتائج دراسة كليري (١٩٩٢)، و المصري(١٩٩٤) ، والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في التوافق تعزى لإختلاف الجنس ولصالح الإناث . في حين أن دراسة (عوض، ١٩٨٧) أشارت إلى عدم وجود فروق في التوافق النفسي تعزى لإختلاف الجنس.

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحاليه بأن الذكور بشكل عام أكثر توافقاً من الإناث بسبب إختلاف تركيب الشخصية بينهما ، وإختلاف طبيعة الأعمال الموكله لكليهما ، إذ أن سمات الشخصية التي يمتلكها الذكر تؤهله لأن يتمتع بتوافق نفسي أعلى منه عند الأنثى، فالذكر بوسعه إن يفعل ما يريد ولديه الحريه في أقواله وأفعاله إذا ما قورن بالإنثى،إن الثقه بالنفس والإحساس بالحريه جعلت الذكر أكثر إتزاناً وتوافقا من الأنثى. كذلك طبيعة الأعمال الموكلة للذكر أشد صعوبة من الأعمال الموكلة للإناث ، هذه الأعمال وكثرة المسؤوليات على الرجل بإعتباره الأب في المستقبل ورب الأسره أضافت إليه خبرة بالحياة وعلمته كيفية التعامل مع مصاعب الحياه والصبر والتحمل.(عبداللطيف، ١٩٩٦). كذلك قد يعود تفوق الذكور على الإناث في التوافق النفسي إلى وجود فروق فطرية في تكوين الأنثى والذكر تفاعلت مع فروق في التنشئة الإجتماعية لكل منهما، فطبيعة الثقافة في مجتمعنا قد تمنح الذكر إستقلالية أكثر من الأنثى، فالأنثى في مجتمعنا تبقى معتمدة على الأهل في كل شيء حتى بعد زواجها.

وبعد مناقشة هذه النتائج نستطيع القول أن نتائج هذه الدراسة أتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة، في حين عارضت بعضها الآخر. ففي تقصي أثر التوافق النفسي والجنس على مستوى الطموح، أظهرت النتائج عدم وجود أثر للتوافق النفسي والجنس والتفاعل فيما بينهما على مستوى الطموح، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات محدودة منها دراسة قنديل (١٩٧٤) و بارك (١٩٨٢). في حين عارضت أغلب نتائج الدراسات الآخرى ومنها دراسة الزيادي (١٩٦٤)، وعبدالفتاح (١٩٧٢)، وعيسى (١٩٧٣)، وأبو طالب(١٩٧٩)، وماني (١٩٨٠)، ورؤوف (١٩٨١)، ومساعيد (١٩٨٢)، وكيلاني (١٩٨٥)،وعوض (١٩٨٧).

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود أثر للتوافق النفسي على مستوى التحصيل الدراسي، وقد أتفقت هذه النتائج مع دراسة حلمي (١٩٦٧) فقط. في حين عارضت هذه النتائج أغلب الدراسات السابقة ومنها دراسة سكسينيا (١٩٧٨)،

روني (١٩٧٩) مكاي (١٩٨٠) ،بارك (١٩٨٢)، سيلامر (١٩٨٣)، جميعان (١٩٨٣)، خيرالله (١٩٩٠)، ديب (١٩٩٤)، عبداللطيف (١٩٩٦).

أما بالنسبة لأثر الجنس على التحصيل الدراسي، فقد كشفت النتائج وجود أثر للجنس لصالح الإناث. وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كليري (١٩٩٢)، في حين عارضت نتائج الدراسة الحالية دراسة بارك (١٩٨٢) وماني (١٩٨٠).

أما بالنسبة لأثر الجنس على التوافق النفسي فقد جاءت النتائج لتؤكد وجود أثر للجنس على التوافق النفسي ولصالح الذكور. وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسة عبداللطيف (١٩٩٦)، وسليمان والمنيزل (١٩٩٩)، في حين عارضت هذه النتائج دراسة كليري (١٩٩٢) والمصري (١٩٩٤).

التوصيات

بناءاً على نتائج هذه الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، فإن الباحثة توصي بما يلي :-

١. إجراء دراسات تبحث أسباب سوءالتوافق النفسي عند المراهقات.

٢. إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بعلاقة التوافق النفسي بمتغيرات أخرى كالدافعية وتقدير الذات والميول المهنية والثقة بالنفس لدى عينات من مستويات عمرية مختلفة.

٣. بحث أسباب تفوق الإناث على الذكور في التحصيل الدراسي.

٤. دراسة مستوى الطموح والعوامل المؤثرة فيه لدى الطلبة ممن هم في مرحلة الطفولة المبكرة.

٥. إجراء دراسات تبحث أسباب تغير مستوى الطموح لدى الفتاه عما كان عليه سابقاً.

المراجع

المراجع العربية:-

إبراهيم ،إبراهيم علي. (١٩٩٤). العلاقة بين الطموح الاكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي. حولية كلية التربية، جامعة قطر،(٨)، ٥٧٠-٥٩١.

أبو طالب، صابر.(١٩٧٩).أنماط التكيف الأكاديمي عند طلبة الكلية العربية بعمان رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.

جابر،جابر عبدالحميد. (١٩٨٠). سيكولوجية التعلم، القاهرة : دار النهضة العربية.

جابر،جابر عبدالحميد. عفامي، علاء الدين. (١٩٨٨)، معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة : دار النهضة العربية.

جابر، جابر عبدالحميد، عمر، محمود أحمد (١٩٩٢). الترتيب الولادي وعلاقته بالحاجات النفسية ومستوى الطموح. مجلة البحوث التربوية بجامعة قطر،العدد الاول، السنة الاولى.

جميعان ، إبراهيم فالح. (١٩٨٣). التكيف الشخصي والاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والجنس عند طلبة كليات المجتمع الحكومية في اربد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

حبش، ريما رزق. (١٩٧٧). الأنماط الشخصية التكيفية التي تميز الطلبة ذوي التحصيل العالي والطلبة ذوي التحصيل المنخفض،رسالة ماجستير الجامعة الأردنية.

حلمي، منيرة. (١٩٦٧). التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات، حولية كلية البنات،جامعة عين شمس، العدد (٥).

حلوش، محمد .(١٩٨٩). العلاقة بين أنماط التنشئة الاسرية والتكيف لدى طلبة كليات المجتمع في مدينة اربد. رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة اليرموك .

خير الله، سيد .(١٩٩٠) .بحوث نفسية وتربوية .بيروت : دار النهضة العربية .

داهري ، صالح حسن . عبيد ي ، ناظم هاشم .(١٩٩٩) . الشخصية والصحة النفسية .(ط١) ، عمان :مؤسسة حمامة ودار الكندي للنشر والتوزيع .

دسوقي ، كمال .(١٩٧٤) . علم النفس ودراسة التوافق ، بيروت : دار النهضة العربية .

دمنهوري ، رشاد . (١٩٩٥) . التنشئة الاجتماعية والتاخر الدراسي، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

ديب ، اميرة .(١٩٩٠) سيكولوجية التوافق النفسي في الطفولة المبكرة . الكويت: مكتبة الفلاح .

ديب ، علي محمد .(١٩٩٤) . بحوث في علم النفس . القاهرة :الهيئة المصرية العامة للكتاب .

رفاعي ، نعيم .(١٩٨٧) . الصحة النفسية: دراسة في سيكو لوجية التكيف دمشق : جامعة دمشق .

رؤوف ، ابراهيم عبد الخالق . (١٩٨١) . العلاقة بين مستوى طموح الاحداث والتحصيل الدراسي. المجلة العربية للبحوث التربوية ، العدد الاول ، السنة الاولى . ١٢٤ – ١٣٩ .

ريحاوي ، محمد عودة .(١٩٩٤). سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية في الحياة النفسية .عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع .

زيادي.محمود.(١٩٦٤). العلاقة بين التوافق والتحصيل الدراسي لدى لطلاب الجامعين. رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

زيدان ، محمد .(١٩٧٢) . النمو النفسي للطفل والمراهق واسس الصحة النفسية منشورات الجامعة الليبية .

سليمان ، سعاد . المنيزل ، عبد الله .(١٩٩٩) .درجة التوافق لدى طلبة جامعة السلطان قابوس وعلاقتها بكل من متغيرات الجنس والفصل الدراسي والمعدل التحصيلي والموقع السكني .دراسات الجامعة الاردنية، ٢٦(١) ، ١-١٦ .

سيد ، عبد الحليم محمود .(١٩٩٩). علم النفس العام .(ط٣) القاهرة :مكتبة غريب.

شحومي ، عبد اللة محمد .(١٩٨٩) . التوافق النفسي عند المعاق : دراسة في سيكولوجية التكيف . التربية الجديدة .١٦ (٤٨) ، ١٩-٣٧ .

صالحي ، محمد . (١٩٨٢) . طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات مستوى الطموح والتحصيل الدراسي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي عند طلبة المرحلة الثانوية في الاردن ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية .

صواف ، فردوس . (١٩٩٩). مستوى الطموح المهني وعلاقتة بانجاز العمال في المؤسسة الصناعية . رسالة ماجستير ، جامعة دمشق .

طحان ، محمد خالد .(١٩٩٠) . العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي ، مجلة كلية التربية ، ٢(٥) ، ٢٤٢- ٢٩٢ .

طنوبي،محمد عمر .(١٩٩٩) . قراءات في علم النفس الاجتماعي.(ط١) ،الاسكندرية مكتبة المعارف الجديدة .

طيب ، محمد .(١٩٩٤). مبادىء الصحة النفسية . الاسكندرية:دار المعرفة الجامعية .

عبدالفتاح، كاميليا. (١٩٧٢) .مستوى الطموح والشخصية. القاهرة: دار الحمامي للطباعة.

عبدالله، مجدي أحمد. (١٩٩٦). السلوك الاجتماعي ودينامياته، مصر :دار المعرفة الجامعية.

عبداللطيف، مدحت. (١٩٩٦).الصحة النفسية والتفوق الدراسي، (ط١).الاسكندرية .دار المعرفة الجامعية.

عوض،عباس محمود. (١٩٨٧). دراسة في علم النفس الصناعي والمهني، الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية.

عيسى، عبدالوهاب. (١٩٧٣). دراسة تجريبية عن العلاقة بين مستوى الطموح والانبساط والانطواء مع أثر بعض المتغيرات، بغداد، مطبعةالزهراء.

قنديل،شاكر عطيه. (١٩٩٠). التغير في طموح طلاب الجامعة في مصر في سياق مجموعة من المتغيرات، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ١٤ (٣). ٣٦٥-٤٠٩.

مساعيد، عصلان. (١٩٨٢). مستوى الطموح وعلاقته بالاتزان الانفعالي، والتخصص الدراسي والجنس عند طلبة الصف الثالث الثانوي في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك.

مصري،محمد. (١٩٩٤). أثر الجنس والاسلوب المعرفي (التصلب/المرونة) على التوافق الشخصي والاجتماعي عندطلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

هابط، محمد السيد.(١٩٨٧). التكيف والصحة النفسية. الاسكندرية:المكتب الجامعي الحديث.

هرمز، صباح حنا. (١٩٨٦). سيكولوجية لغة الاطفال. العراق دار الشؤون الثقافية العامة.

المراجع الاجنبية

Arkoff, A. (1968). Adjustment and mental helth. Newyork: MC Graw hill Book Co.

Baller, W.R & Charles, D.c.(1968). The Psychology of human growth and development.(2ed) Ed: USA.

Bhatla, B & sharm ,S.(1993). Dictionary of Psychology. NewDelhi :anmol publications.

Cleary, V.B. (1992). Predicting academic success and social emotional adjustment using gender and school -entry age.Disseration Abstracts international 52 (10), 5555.

Corey,G.(1991).Theory and practice of counseling and psychotherapy Brooks/cole, pacific Grove.

Hjelle,L.A&Ziegler,D.J.(1981)Personality theories:Basic assumptions Research and applications. (2ed) Ed. New york Mc . Graw-Hill international Book Co.

Lazarus,R.S.(1961). Adjustment and Personality . New york :Mc Graw HillBook Co.

Lazarus, R.S.(1969). Patterns of adjustment and human effectiveness Newyork. :Mc Graw- Hill Book Co.

Lindgren, H.C. (1959). Psychology of personal and social adjustment Newyork:American Book Co.

Makay,M.(1980) A study of self-concept social adjustment career awareness and academic achievement of fourth grade students.Dissertation Abstracts international.41(10).

Mani, A. (1980).Deteminants of educational aspiration amony indonesian youth, Disseretion Abstracts International.(42) 402.

Park, C.(1982) Ethnic indentification socioclultural adjustment and school achievement of korean- American youth in LosAnggeles.Dissertaion Abstracts international 42(10) 4602 A.

Roney, L. (1979). The relationship of identity achievement and person environment congruence to psychological adjustment college women. Dissertaion Abstracts international. 40 (3).

Seilhamer, E.(1983) The effects of type of migration on reading achievement in spanish, physical (somatic) adjustment, school adjustment, and socil adjustment on agroup of pverto Rican students. Dissertaion Abstract International. 45(1), 134-A.

Sexena, A. (1978) Adjustment of over and under achievers, Psychological Abstracts. 64 (1), 2108-A.

Shaffer, L & shoben, E.(1956). The psychology of adjustment,Boston: Houghton Miffin.

Simons, J. John, w. (1999). Human adjustment USA. wm. C. Brown.

Smith,H.C. (1961).Personality adjutment Newyork:MC Graw-Hill Book Co.

Sutherland, S (1991) The macmillan dictionary of psychology .London.

Wallace, B. (1985). Factors related to academic achievement in low income elementary school children. Dissertion Abstracts International 46 (11) , 3300.

ملحق (١)

مقياس التوافق الذي اعده حلوش (١٩٨٩) للبيئة الاردنية

الرقم	الفقرة	نعم	لا
١	هل يتكرر ان تستغرق في احلام اليقظة؟.		
-٢	هل تحب الدراميات؟.		
٣	هل تحس غالباً بالوحدة حتى لو كنت بين الآخرين؟.		
-٤	هل ترعبك فكرة الحريق او الزلازل؟.		
-٥	هل من السهل ان تدفعك المواقف للبكاء؟.		
-٦	عندما تكونت بحاجة الى شيء من شخص لا تعرفه كثيراً فهل تفضل ان تكتب له رسالة بدل ان تذهب اليه؟.		
-٧	هل يرعبك منظر الافاعي؟.		
-٨	هل تجري الامور معك بصورة غير مرضية دون ان يكون لك ذنب في ذلك؟.		
-٩	هل تخاف من الضوء؟.		
-١٠	هل تكتئب غالباً بسبب علاقاتك؟.		
-١١	هل تجد صعوبة في التحدث الى شخص تعرفت عليه قريباً ؟.		
-١٢	هل تصاب بالاشمئزاز اذا استمعت لشخص يتكلم كلام بذيء ؟		
-١٣	هل حدث ان احسست ان شخصا ما ينومك مغناطيسيا لتفعل اشياء ضد ارادتك ؟		
-١٤	هل تحسد الاخرين احيانا على سعادتهم ؟		
-١٥	هل يحدث غالبا ان تعرف اجابة سؤال المدرس ولكنك تفشل في الاجابه بسبب خوفك من الكلام امام الصف؟.		
-١٦	عندما تكون في مكان مرتفع هل تخاف ان تسقط الى الاسفل؟		
-١٧	هل تحبط عزيمتك بسهوله؟		
-١٨	هل تؤدي افعال احد والديك الى اثارة الشعور بالخوف لديك؟		
-١٩	هل تحس غالبا بالاسف او الندم على ما تقوم به من اعمال؟		
-٢٠	هل يزعجك الشعور بأن الاخرين يقرأون افكارك؟		
-٢١	هل تغضب بسرعه وسهوله؟		
-٢٢	هل تشعر غالبا بالشقاء او البؤس دون سبب؟		
-٢٣	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا؟		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
-٢٤	هل يهمك كثيرا مظهرك الشخصي امام الناس؟		
-٢٥	هل يحمر وجهك بسرعه من الخجل؟		
-٢٦	هل وحدث وراودك احساس بان الاشياء ليست واقعية.		
-٢٧	هل صدف ان غيرت الشارع الذي تسير فيه لتجنب مقابلة شخص ما ؟		
-٢٨	هل تقلق خوفا من سوء الحظ؟		
-٢٩	هل تزعجك وتراودك فكرة ان الناس يراقبونك في الشارع؟		
-٣٠	هل يزعجك النقد كثيراً؟.		
-٣١	هل انت سريع الاستثارة دائماً ؟.		
-٣٢	هل تنتابك بعض الافكار التي لا فائدة فيها وتزعجك؟		
-٣٣	هل تنزعج بسرعة ؟.		
-٣٤	هل تشعر بتغيرات في مزاجك دون سبب ظاهر او معرفه ؟.		
-٣٥	هل يستمر ازعاجك طويلا بعد مرورك بخبرة مخزية ؟.		
-٣٦	هل حدث ان خفت كثيرا من شيء ما مع علمك انه لا يستطيع ان يسبب لك الاذى ؟.		
-٣٧	هل يمتليء راسك بالافكار بحيث يمنعك ذلك من النوم ؟.		
-٣٨	هل تخاف من البقاء وحيدا في الليل ؟.		
-٣٩	هل تتردد في الدخول الى غرفة يوجد بها مجموعة من الناس يجلسون ويتحدثون ؟.		
-٤٠	هل حدث وان شعرت برغبة قوية للهرب من البيت ؟.		
-٤١	هل تحس احيانا ان والديك خاب املهما فيك ؟.		
-٤٢	هل تسيطر والدتك على شؤون البيت ؟.		
-٤٣	هل يتكرر ان ينتقدك احد والديك دون وجه حق؟.		
-٤٤	هل تشعر بنقص الحب والعاطفة في بيتكم ؟.		
-٤٥	هل علاقتك بوالديك تجعلك عادة تشعر بالسرور؟.		
-٤٦	هل سبق واصر احدوالديك ان تطيعه ؟.		
-٤٧	هل يجعلك مرض او موت احد افراد عائلتك تحس بعدم السعادة في البيت ؟.		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
٤٨-	هل يجعلك نقص المال تحس بالشقاء بالبيت ؟		
٤٩-	هل يجد احد والديك غالبا اخطاء في سلوكك؟		
٥٠-	هل يعترض والديك غالبا على شخصيات اصدقائك ؟		
٥١-	هل تحس بالاحراج من طبيعة العمل الذي يقوم به والدك لكسب العيش؟		
٥٢-	هل يغضب احد والديك بسرعة؟		
٥٣-	هل تختلف غالبا مع احد والديك حول الطريقة التي يجب ان تدار بها امور البيت ؟		
٥٤-	هل تكثر المشاجرات العائلية بين اقاربك ؟		
٥٥-	هل تتشاجر غالبا مع اخوتك واخواتك ؟		
٥٦-	هل تعتقد ان والديك يعاملانك كما لو كنت طفلا صغيرا ؟		
٥٧-	هل تحس ان والديك حازمان معك بصورة غير عادية ؟		
٥٨-	هل لاحد والديك عادات شخصية معينة تثير استيائك ؟		
٥٩-	هل تتوفر في بيتك دائما الحاجات الضرورية للعيش ؟		
٦٠-	هل تحب امك اكثر من حبك لابيك ؟		
٦١-	هل تشعر غالبا ان عليك ان تظل هادئا او تترك البيت لتجنب المشاكل في البيت ؟		
٦٢-	هل يحدث ان تحس بحالات متناقضة من الحب والكراهية نحو احد افراد عائلتك ؟		
٦٣-	هل يمثل ابوك الصورة المثالية للرجولة ؟		
٦٤-	هل كان والدك يعاقبك غالبا عندما كان عمرك بين ١٠-١٥ سنه ؟		
٦٥-	هل كان احد والديك سريع الغضب؟		
٦٦-	هل سبب لك احد والديك التعاسة بسبب انتقاده لمظهرك ؟		
٦٧-	هل والداك منفصلان بشكل دائم ؟		
٦٨-	هل احد والديك عصبي جدا؟		
٦٩-	هل تختلف مع والديك حول العمل والمهنة التي ستقوم بها ؟		
٧٠-	هل حدث وشعرت ان اصدقائك يعيشون حياة عائلية اسعد من حياتك ؟		
٧١-	هل علاقتك بامك تسبب لك السعادة والسرور ؟		

لا	نعم	الفقرة	الرقم
		هل يسطر عليك احد والديك بشكل دائم ؟	-٧٢
		هل تشعر غالبا ان احد والديك لا يفهمك ؟	-٧٣
		هل تصاب غالبا بنوبات من الكآبة ؟	-٧٤
		هل تشعر بالاحراج اذا دخلت مكان للتجمع بعد ان جلس كل فرد في مكانه ؟	-٧٥
		هل تشعر ان من الصعب عليك ان تقدم تقريرا شفويا امام الصف ؟	-٧٦
		هل يسهل عليك طلب المساعدة من الاخرين ؟	-٧٧
		هل يزعجك ان تخجل ؟	-٧٨
		هل تشعر بذاتك عندما تبادر في فكرة لبدء النقاش بين مجموعه من الناس ؟	-٧٩
		هل لديك خبرة في وضع الخطط ؟	-٨٠
		اذا كنت مدعوا على مائدة من الطعام فهل تستغني عن نوع معين من الطعام بدلا من ان تطلب من احد ان يتناوله عنك ؟	-٨١
		هل تجد ان من الصعب عليك الحديث امام جمهور من الناس ؟	-٨٢
		هل كانت لك خبرات عديدة ككلمات تخطب فيها امام جمهور من الناس؟	-٨٣
		هل تستمتع كثيرا بالفرح الجماعي ؟.	-٨٤
		هل تحس بالارتباك في حضور الناس الذين تعجب بهم كثيرا ولكنك لم تتعرف عليهم جيدا بعد؟.	-٨٥
		اذا حضرت متاخرا الى اجتماع ما فهل تفضل ان تظل واقفا او تترك الاجتماع بدلا من الجلوس في مقعد امامي ؟	-٨٦
		هل يسهل عليك تكوين الصداقات ؟	-٨٧
		هل انت غالبا مركز الاهتمام المفضل في اي حفلة تحضرها ؟	-٨٨
		هل تحس بالاحراج اذا كان عليك ان تستأذن في ترك جماعه ؟	-٨٩
		هل تبقى دائما في الظل اثناء المناسبات الاجتماعية ؟	-٩٠
		هل يزعجك كثيرا ان يناديك احد معلميك بصوره غير متوقعه؟	-٩١
		هل تحب المشاركة في الاحتفالات الجماعية المرحة ؟	-٩٢
		هل تحس بصعوبة ان تبدأ حديثا مع شخص غريب ؟	-٩٣

الرقم	الفقرة	نعم	لا
-٩٤	هل تعاني من الارتباك عندما تشرح درسا في الصف ؟		
-٩٥	هل تتدر في ا تتطوع للنشاطات الصفية ؟		
-٩٦	هل تعتقد ان احاديث الكثير من الناس احاديث سخيفه ؟		
-٩٧	اذا كنت في احتفال ما هل تبحث عن اهم شخص في الاحتفال وتتعرف عليه ؟		
-٩٨	هل تعتقد انه من الممكن يوما لكل البشر ان يعيشوا بسلام ؟		
-٩٩	هل تقوم في الاحتفالات بتعريف الناس على بعضهم البعض ؟		
-١٠٠	هل تجد ان هناك اشخاص كثيرون لا يمكن الوثوق بهم ؟		
-١٠١	هل وجدت من الصعوبة غالبا ان تفكر بتعليق مناسب في محادثة جماعية ؟		
-١٠٢	هل تعتقد انة من الافضل ان تخفي بعض الاموربدلا من ان تضع نفسك في موقف حرج بقول الحقيقة		
-١٠٣	هل حدث ان قمت باعادة الحيوية الى حفلة مملة ؟		
-١٠٤	هل تستمتع بالتجمعات لانها تجمعك بالاخرين فقط ؟		
-١٠٥	هل تشعر بان شخصا ما يحاول الحاق الاذى بك ؟		
١٠٦	هل تحب ان تكون سكرتيرا خاصا ؟		
-١٠٧	عندما تركب في باص او سيارة هل تبدا بمحادثة المسافرين الاخرين ؟		
-١٠٨	هل تؤمن بفكرة الصداقة الجارفة في اغلب الاوقات ؟		
-١٠٩	هل يتهمك الناس بانك كثيرا ما تنتقدهم ؟		
-١١٠	هل تشعر بان هنالك الكثير من الحمقى في العالم ؟		
-١١١	هل يحدث غالبا ان يتجاوزك اصدقاؤك ؟		
-١١٢	هل تعتقد بانك عادة تثق بالنساء ؟		
-١١٣	هل يثير الشخص الساذج والمغفل غضبك بدرجة كبيرة ؟		
-١١٤	هل يسهل عليك اقامة علاقات مع الجنس الاخر ؟		
-١١٥	هل قابلت انسان شعرت نحوه بكراهية زائدة ؟		
-١١٦	هل تعتقد بان غالبية الناس محتالون ويظهرون غير ذلك خوفا من ان يكشفهم احد او يعاقبهم؟		
-١١٧	هل يتكرر ان تثير انتباة الحاضرين الى الملاحظات الغبية التي تصدر عن زملائك ؟		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
-١١٨	هل تعتقد ان غالبية الناس يستغلونك اذا سمحت لهم الفرصة ؟.		
-١١٩	هل تعتقد انه من الصواب اذا اردت التقدم بالحياة يجب الاهتمام بنفسك اولاً؟		
-١٢٠	هل تشعر ان الناس يتحدثون عنك من وراء ظهرك ؟.		
-١٢١	هل تقوم احيانا بدور القائد في الامور الاجتماعية ؟.		
-١٢٢	هل تعتقد ان كثيرا من الناس الذين تقابلهم غير منطقين ؟		
-١٢٣	هل تجد انه من المناسب ان تبين للاخرين اخطائهم ؟		
-١٢٤	هل حدث وخدعك صديق مزعوم بان كسب شيئا منك؟		
-١٢٥	هل تحس ان كثير من العادات الاجتماعية والممارسات الاخلاقية لا قيمة لها؟		
-١٢٦	هل تميل الا ان يكون لك عدد قليل من الاصدقاء المقربين بدل من عدد كبير من المعارف؟		
-١٢٧	هل تعتقد ان الناس يستمتعون بالجهد والوقت الذي يبذلونه في صنع المعروف لاناس اخرين؟		
-١٢٨	هل تشعر ان كثيرا مما نسميه فعل الخير الذي تقوم به للاخرين يسبب لهم الاذى اكثر من الفائدة؟		
-١٢٩	هل تؤمن بانه ليس هناك اي عمل خال من المصلحة الذاتية ؟		
-١٣٠	هل تشعر غالبا بانك متفوق على من حولك ؟		

ملحق (٢)

مقياس التوافق المعدل لهذه الدراسة

أخي الطالب/ اختي الطالبة

تحية طيبة وبعد :

ان الاستبيان الذي بين يديك هو لاغراض البحث العلمي فقط . وان تجاوبك في الاجابة عليه يعتبر مساهمة مشكورة في سبيل الوصول الى النتائج المتوخاه من هذه الدراسة .

والمطلوب هو بيان رايك حول كل عبارة من العبارات بدقة وعناية واهتمام .

ولكم جزيل الشكر ،،،

الباحثة

جامعة مؤتة/ قسم علم النفس

*ملاحظة: ارجو منك اخي الطالب /اختي الطالبة، تعبئة المعلومات التالية قبل البدء بتعبئة الاستبانة :-

١- الجنس : ذكر (   ).

انثى(   ).

٢- المعدل التحصيلي في الفصل الاول (   ).

ارجو التكرم بقراءة كل عبارة قراءة جيدة ثم وضع اشارة (×) امام العبارة في المكان الذى تجده موافقاً لرأيك.

الرقم	الفقرة	نعم	لا
١.	هل يتكرر ان تستغرق في احلام اليقظة؟		
٢.	هل تحس غالبا بالوحدة حتى ولو كنت بين الاخرين ؟		
٣.	هل ترعبك فكرة الحريق او الزلازل ؟		
٤.	هل من السهل ان تدفعك المواقف للبكاء ؟		
٥.	عندما تكون بحاجة الى شيء من شخص لا تعرفه كثيرا فهل تفضل ان تكتب له رسالة بدلا من ان تتحدث اليه		
٦.	هل يرعبك منظر الافاعي ؟		
٧.	هل تجري الامور معك بصورة غير مرضية دون ان يكون لك ذنب في ذلك ؟		
٨.	هل تخاف من الضوء؟		
٩.	هل تجد صعوبة في التحدث الى شخص تعرفت عليه قريباً؟		
١٠.	هل تصاب بالاشمئزاز اذا استمعت الى شخص يتكلم كلام بذيء ؟		
١١.	هل تحسد الاخرين احيانا على سعادتهم ؟		
١٢.	هل يحدث غالبا ان تعرف اجابة سؤال المدرس ولكنك تفشل في الاجابة بسبب خوفك من الكلام امام الصف ؟		
١٤.	هل تحبط عزيمتك بسهولة ؟		
١٥.	هل يؤدي افعال احد والديك الى اثارة الشعور بالخوف لديك ؟		
١٦.	هل تحس غالبا بالاسف او الندم على ما تقوم به من اعمال؟		
١٧.	هل يزعجك الشعور بان الاخرين يقرأون افكارك ؟		
١٨.	هل تغضب بسرعه وسهوله ؟		
١٩.	هل تشعر غالبا بالشقاء او البؤس دون سبب؟		
٢٠.	هل تعتبر نفسك شخصا عصبيا؟		
٢١.	هل يهمك كثيرا مظهرك الشخصي امام الناس ؟		
٢٢.	هل يحمر وجهك بسرعة من الخجل ؟		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
.٢٣	هل صدف ان غيرت الشارع الذي تسير فيه لتجنب مقابلة شخص ما ؟		
.٢٤	هل تقلق خوفا من سوء الحظ؟		
.٢٥	هل تزعجك وتراودك فكرة ان الناس يراقبونك في الشارع ؟		
.٢٦	هل يزعجك نقد الاخرين لك ؟		
.٢٧	هل تنتابك بعض الافكار التي لا فائدة فيها وتزعجك؟		
.٢٨	هل تنزعج بسرعة ؟		
.٢٩	هل تشعر بتغيرات في مزاجك دون سبب ظاهر او معرفه ؟		
.٣٠	هل يستمر ازعاجك طويلا بعد مرورك بخبرة سيئة؟		
.٣١	هل حدث ان خفت كثيرا من شيء ما مع علمك انه لا يستطيع ان يسبب لك الاذى ؟		
.٣٢	هل يمتليء راسك بالافكار بحيث يمنعك ذلك من النوم ؟		
.٣٣	هل تخاف من البقاء وحيدا في الليل ؟		
.٣٤	هل تتردد في الدخول الى غرفة يوجد بها مجموعة من الناس يجلسون ويتحدثون ؟		
.٣٥	هل حدث وان شعرت برغبة قوية للهرب من البيت ؟		
.٣٦	هل تحس احيانا ان والديك خاب املهما فيك ؟		
.٣٧	هل تسيطر والدتك على شؤون البيت ؟		
.٣٨	هل يتكرر ان ينتقدك احد والديك دون وجه حق؟		
.٣٩	هل تشعر بنقص الحب والعاطفة في بيتكم ؟		
.٤٠	هل علاقتك بوالديك تجعلك عادة تشعر بالسرور؟		
.٤١	هل سبق واصر احدوالديك ان تطيعه ؟		
.٤٢	هل يجعلك مرض او موت احد افراد عائلتك تحس بعدم السعادة في البيت ؟		
.٤٣	هل يجعلك نقص المال تحس بالشقاء بالبيت ؟		
.٤٤	هل يجد احد والديك غالبا اخطاء في سلوكك؟		
.٤٥	هل يعترض والديك غالبا على شخصيات اصدقائك ؟		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
٤٦.	هل تحس بالاحراج من طبيعة العمل الذي يقوم به والدك لكسب العيش؟		
٤٧.	هل يغضب احد والديك بسرعة؟		
٤٨.	هل تختلف غالبا مع احد والديك حول الطريقة التي يجب ان تدار بها امور البيت ؟		
٤٩.	هل تكثر المشاجرات العائلية بين اقاربك ؟		
٥٠.	هل تتشاجر غالبا مع اخوتك واخواتك ؟		
٥١.	هل تعتقد ان والديك يعاملانك كما لو كنت طفلا صغيرا ؟		
٥٢.	هل تحس ان والديك حازمان معك بصورة غير عادية ؟		
٥٣.	هل لاحد والديك عادات شخصية معينة تثير استيائك ؟		
٥٤.	هل تتوفر في بيتك دائما الحاجات الضرورية للعيش ؟		
٥٥.	هل تحب امك اكثر من حبك لابيك ؟		
٥٦.	هل تشعر غالبا ان عليك ان تظل هادئا او تترك البيت لتجنب المشاكل في البيت ؟		
٥٧.	هل يحدث ان تحس بحالات متناقضة من الحب والكراهية نحو احد افراد عائلتك ؟		
٥٨.	هل يمثل ابوك الصورة المثالية للرجولة ؟		
٥٩.	هل كان والدك يعاقبك غالبا عندما كان عمرك بين ١٠-١٥ سنه ؟		
٦٠.	هل كان احد والديك سريع الغضب؟		
٦١.	هل سبب لك احد والديك التعاسة بسبب انتقاده لمظهرك ؟		
٦٢.	هل والداك منفصلان بشكل دائم ؟		
٦٣.	هل احد والديك عصبي جدا؟		
٦٤.	هل تختلف مع والديك حول العمل والمهنة التي ستقوم بها ؟		
٦٥.	هل حدث وشعرت ان اصدقائك يعيشون حياة عائلية اسعد من حياتك ؟		
٦٦.	هل علاقتك بامك تسبب لك السعادة والسرور ؟		

الرقم	الفقرة	نعم	لا
٦٧.	هل يسطر عليك احد والديك بشكل دائم ؟		
٦٨.	هل تشعر غالبا ان احد والديك لا يفهمك ؟		
٦٩.	هل تصاب غالبا بنوبات من الكآبة ؟		
٧٠.	هل تشعر بالاحراج اذا دخلت مكان للتجمع بعد ان جلس كل فرد في مكانه ؟		
٧١.	هل تشعر ان من الصعب عليك ان تقدم تقريرا شفويا امام الصف ؟		
٧٢.	هل يسهل عليك طلب المساعدة من الاخرين ؟		
٧٣.	هل يزعجك ان تخجل ؟		
٧٤.	هل لديك خبرة في وضع الخطط؟		
٧٥.	اذا كنت مدعوا على مائدة من الطعام فهل تستغني عن نوع معين من الطعام بدلا من ان تطلب من احد ان يتناوله عنك ؟		
٧٦.	هل تجد من الصعب عليك الحديث امام جمهور من الناس؟		
٧٧.	هل كانت لك خبرات عديده ككلمات تخطب فيها امام الجمهور من الناس؟		
٧٨.	هل تستمتع كثيرا بالفرح الجماعي ؟		
٧٩.	هل تحس بالارباك في حضور الناس الذين تعجب بهم كثيرا ولكن لم تتعرف عليهم جيدا بعد؟		
٨٠.	اذا حضرت متاخرا الى اجتماع ما فهل تفضل ان تظل واقفا او تترك الاجتماع بدلا من الجلوس في مقعد امامي ؟		
٨١.	هل يسهل عليك تكوين الصداقات ؟		
٨٢.	هل انت غالبا مركز الاهتمام المفضل في اي حفلة تحضرها ؟		
٨٣.	هل تحس بالاحراج اذا كان عليك ان تستاذن في ترك الجماعة ؟		
٨٤.	هل تبقى دائما في الظل اثناء المناسبات الاجتماعيه؟		
٨٥.	هل يزعجك كثيرا ان يناديك احد معلميك بصورة غير متوقعه ؟		
٨٦.	هل تحب المشاركة في الاحتفالات الجماعية والحفلات المرحة؟		
٨٧.	هل تشعر بصعوبة ان تبدأ حديثا مع شخص غريب؟		
٨٨.	هل تعاني من الارتباك عدما تشرح درسا في الصف؟		
٨٩.	هل تتردد في ان تتطوع للنشاطات الصفية؟		

لا	نعم	الفقرة	الرقم
		هل تعتقد ان احاديث الكثير من الناس احاديث سخيفة؟	٩٠.
		هل تبحث عن اهم شخص في الحفل لتتعرف علية اذا كنت في احتفال ما؟	٩١.
		هل تعتقد ان من الممكن يوما لكل البشر ان يعيشو بسلام؟	٩٢.
		هل تقوم في الاحتفالات بتعريف الناس على بعضهم البعض؟	٩٣.
		هل تجد ان هنالك اشخاص كثيرون لا يمكن الوثوق بهم؟	٩٤.
		هل وجدت من الصعوبة غالبا ان تفكر بتعليق مناسب في محادثة جماعية ؟	٩٥.
		هل تعتقد انة من الافضل ان تخفي بعض الامور بدلا من ان تضع نفسك في موقف حرج بقول الحقيقة ؟	٩٦.
		هل حدث ان قمت باعادة الحيوية لحفلة مملة ؟	٩٧.
		هل تستمتع بالتجمعات لانها تجمعك بالاخرين فقط ؟	٩٨.
		هل تشعر بان شخصا ما يحاول الحاق الاذى بك ؟	٩٩.
		هل تحب ان تكون سكريتيرا خاصا ؟	١٠٠.
		عندما تركب في باص او في سيارة هل تبدا بمحادثة الاخرين ؟	١٠١.
		هل يتهمك الناس بانك كثيرا ما تنتقدهم ؟	١٠٢.
		هل تشعر بان هنالك الكثير من الحمقى في العالم ؟	١٠٣.
		هل يحدث غالبا ان يتجاوزك اصدقاؤك ؟	١٠٤
		هل يثير الشخص الساذج والمغفل غضبك بدرجة كبيرة ؟	١٠٥.
		هل يسهل عليك اقامة علاقة مع الجنس الاخر ؟	١٠٦.
		هل قابلت انسانا شعرت نحو بكراهية زائدة ؟	١٠٧.
		هل تعتقد ان غالبية الناس محتالون ويظهرون غير ذلك خوفا من ان يكتشفهم احد او يعاقبهم؟	١٠٨.
		هل يتكرر ان تثير انتباه الحاضرين الى الملاحظات الغبية التي تصدر عن زملائك ؟	١٠٩.
		هل تعتقد ان غالبية الناس يستغلونك اذا سمحت لهم الفرصة ؟	١١٠.
		هل تعتقد انه من الصواب اذا اردت التقدم بالحياة يجب الاهتمام بنفسك اولاً ؟	١١١.
		هل تشعر ان الناس يتحدثون من وراء ظهرك ؟	١١٢.
		هل تقوم احيانا بدور القائد في الامورر الاجتماعية ؟	١١٣.
		هل تعتقد ان كثيرا من الناس الذين تقابلهم غير منطقيين ؟	١١٤.

لا	نعم	الفقرة	الرقم
		هل تجد انه من المناسب ان تبين للاخرين اخطائهم ؟	١١٥.
		هل حدث وخدعك صديق مزعوم بان كسب شيئاً منك ؟	١١٦.
		هل تحس ان كثيرا من العادات الاجتماعية والممارسات الاخلاقية لا قيمة لها ؟	١١٧.
		هل تميلالیان يكون لك عدد قليل من الاصدقاء المقربين بدلا من عدد كبير من المعارف ؟	١١٨.
		هل تعتقد ان الناس يستمتعون بالجهد والوقت الذي يبذلونه في صنع المعروف لاناس اخرين؟	١١٩.
		هل تشعر ان كثيرا مما نسميه فعل الخير الذي تقوم به للاخرين يسبب لهم الاذى اكثر من الفائدة؟	١٢٠.
		هل تؤمن بانه ليس هناك اي عمل خال من المصلحة الذاتية ؟	١٢١.
		هل تشعر غالبا انك متفوق على من حولك ؟	١٢٢.

ملحق (٣)

مقياس مستوى الطموح الذي اعده الصالحي ١٩٨٢ للبيئة الاردنية

الرقم	الفقرة	اوافق بشده	اوافق	لا اوافق	لا اوافق مطلقاً
١.	اميل الى الاستمرار في عملي والبقاء فيه ولا اتطلع لعمل اخر ارقى منه ؟				
٢.	ان نجاح الانسان في الحياة يعود الى الحظ وليس لعامل الجهد ؟				
٣.	احب القيام باعمال احتمل فيها المسؤولية بمفردي ؟				
٤.	اثابر واجهد نفسي في الحصول على عمل جديد او وظيفة جديدة ؟				
٥.	ينتابني الشعور باليأس ان لم تظهر نتائج جهودي بسرعه؟				
٦.	اعتقد ان الحظ يلعب دوراً كبيرا في حياة الانسان ؟				
٧.	اشعر بان معلوماتي الان اقل مما يجب ان تكون عليه ؟				
٨.	اعتقد ان مستقبلي ثابت ولا استطيع تغييره ؟				
٩.	اميل للاشتراك في المناظرات والمسابقات لمنافسة الاخرين والفوز عليهم ؟				
١٠.	اعتقد انه من الاصلح ان انتظر حتى تاتي الفرصة المناسبة ؟				
١١.	اثابر واستمر في الاعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات ؟				
١٢.	اقتنع بما يقسم لي وارضى به ؟				
١٣.	اثق في قدرتي على تنفيذالاعمال التي يعهد الي اداؤها ؟				
١٤.	اقوم بالاعمال حسب خطة موضوعية ولا اترك الامور للظروف ؟				
١٥.	اشعر باليأس اذا سارت اموري عكس ما اتوقع ؟				
١٦.	احاول القيام بعمل ما للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غير متوقع في ذلك العمل ؟				
١٧.	هناك اناس بارزون في المجتمع اعجب بهم واعمل على تحصيل ما حصلوا عليه ؟				
١٨.	ان الوصول الى مركز اجتماعي مرموق يتطلب مني وضع خطة للعمل بموجبها ؟				
١٩.	اعمل للتفوق والنجاح بامتياز في عملي الحالي اكثر من مجرد الحصول على الرضى فقط؟				
٢٠.	عندما يصيبني التعب او الملل فانه يمنعني من مواصلة الاعمال التي اريد ان اؤاديها ؟				
٢١.	ارغب في تولي القيادة في الاعمال الجماعية ؟				

الرقم	الفقرة	اوافق بشده	اوافق	لا اوافق	لا اوافق مطلقاً
٢٢.	اتجنب عمل المشاريع الجديدة خشية الفشل بها ؟				
٢٣.	اضع اهدافي بنفسي ولا انتظر قرارات شخص اخر ؟				
٢٤.	اميل لترك الاعمال التي تحتاج الى مجهود كبير ؟				
٢٥.	اشعر بالرضا في معيشتي ومركزي الحالي عموماً؟				
٢٦.	اترك العمل الذي اقوم به لاخر اذا لم تظهر نتائجه بسرعه ؟.				
٢٧.	النتائج التي احصل عليها من خلال الاعمال التي انجزها مطابقة لتوقعاتي ؟				
٢٨.	استمر في تنفيذالاعمال التي عزمت القيام بها رغم العقبات المحيطة ؟				
٢٩.	اناقش اراء الاشخاص التي لا اقتنع بها حتى تثبت صحتها؟				
٣٠.	اضجر واكف عن الاستمرار في الاعمال التي تظهر نتائجها متاخرة ؟				
٣١.	يدفعني الفشل في عمل ما الى تركه ولا اعود اليه مرة اخرى ؟				
٣٢.	اتردد في قضاء حاجاتي اليومية بنفسي ؟				
٣٣.	اعتقد اني املك من القدرات ما يجعلني اقود جماعتي واوجهها ؟				
٣٤.	اعتقد انني بجهودي المتواصلة استطيع تذليل الصعوبات المحيطة بي ؟				
٣٥.	ينتابني الياس اذا لم احصل على نتائج جهودي في الاعمال التي انجزها ؟				
٣٦.	استعين بقضاء حاجاتي اليومية باشخاص اخرين ؟				

ملحق رقم (٤)

مقياس مستوى الطموح المعدل لهذه الدراسة

ارجو التكرم بقراءة كل عبارة قراءة جيدة ثم وضع إشارة (×) امام العبارة في المكان الذي تجده موافقا لرايك .

الرقم	الفقـــــــــــــــــرة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق مطلقاً
١.	اميل الى الاستمرار في عملي الذي ساختاره لنفسي مستقبلاً.				
٢.	احب القيام باعمال اتحمل فيها المسؤولية بمفردي.				
٣.	اذا رغبت في الحصول على عمل جديد او وظيفة جديدة فانني اجهد نفسي في الوصول اليها .				
٤.	ينتابني الشعور بالياس ان لم تظهر نتائج جهودي بسرعة .				
٥.	اعتقد ان الحظ يلعب دورا كبيرا في حياة الانسان .				
٦.	اشعر بان معلوماتي الان اقل مما يجب ان تكون عليه .				
٧.	اعتقد ان مستقبلي معروف ومحدد ولا استطيع تغييره مهما عملت .				
٨.	اميل للاشتراك في المناظرات والمسابقات لمنافسة الاخرين والفوز عليهم .				
٩.	اعتقد انه الاصلح ان انتظر حتى تاتي الفرصة المناسبة .				
١٠.	استمر في الاعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات .				
١١.	اقتنع بما يقسم لي وارضى به .				
١٢.	اثق في قدرتي على تنفيذ الاعمال التي يعهد الى اداؤها.				
١٣.	اقوم بوضع خطة موضوعية لما ساقوم به من اعمال .				
١٤.	اشعر بالياس اذا سارت اموري عكس ما اتوقعه من نتيجة .				
١٥.	هناك اناس بارزون في المجتمع اعجب بهم واعمل على تحصيل ما حصلوا عليه				
١٦.	ان الوصول الى مركز اجتماعي مرموق يتطلب مني وضع خطة للعمل بموجبها .				
١٧.	اعمل للتفوق اكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط في دراستي .				
١٩.	ارغب في تولي القيادة في الاعمال الجماعية .				
٢٠.	اتجنب عمل المشاريع الجديدة خشية الفشل بها .				

الرقم	الفقـــــــــــــــرة	اوافق بشدة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق مطلقاً
٢١.	اضع اهدافي بنفسي ولا انتظر قرارات شخص اخر .				
٢٢.	اميل لترك الاعمال التي تحتاج الى مجهود كبير .				
٢٣.	اشعر بالرضا والسعادة في معيشتي .				
٢٤.	اترك العمل الذي اقوم به لاخر ان لم تظهر نتائجه بسرعه .				
٢٥.	النتائج التي احصل عليها من خلال الاعمال التي انجزها مطابقة لتوقعاتي				
٢٦.	استمر في تنفيذ الاعمال التي عزمت القيام بها رغم العقبات المحيطة				
٢٧.	اذا لم اقتنع برأي شخص ما فانني اناقشه حتى تثبت صحة ما اراه.				
٢٨.	اضجر واكف عن الاستمرار في الاعمال التي لا تظهر نتائجها بسرعه .				
٢٩.	يدفعني الفشل في عمل ما الى تركه ولا اعود اليه مرة اخرى .				
٣٠.	اتردد في قضاء حاجاتي اليومية بنفسي .				
٣١.	اعتقد انني املك من القدرات ما يجعلني اقود جماعتي واوجهها .				
٣٢.	اعتقد انني بجهودي المتواصلة استطيع تذليل الصعوبات المحيطة بي .				
٣٣.	استعين بقضاء حاجاتي اليومية باشخاص اخرون .				